

صِدَائِي الرُّضَيَّة

عامة .. مستقلة .. نصف شهرية

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية

في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام

السنة الرابعة / العدد ٧٤ / ١٥ رمضان ١٤٢٨ هجرية





رئيس التحرير

رئيس التحرير

بلاغة الصمت

أولاً: المناثر صاحبت الله أكبر... فهل لديكم كلاماً آخر؟
ثانياً: قال طفل لأبيه: أبي أنظر لهذا الصياد يبيكي على العصفور...
أجابه الأب: دع عينيه... وانظر الى يديه... ما تفعل؟
ثالثاً: مهما تمنطق... هو خائب... منطق التبرير... لأن صمت الحقيقة فلسفة الكلام.
رابعاً: هذا هو السر برمته يا سيدي... فأن هذا الصمت الذي يعيبه البعض خنق الشيطان في (نيويورك).
خامساً: لماذا قتلوك؟
(.....): لأنني جادلت رصاصة عمياء!
هل تصدق... رغم دويته، كان الرصاص أخرساً!... لكونه لا يجيد إلا منطق العابثين.
ضحك الشهيد (سليم سليم البياتي) وقال: أنا مت لأعيش، وهم عاشوا ليموتوا.
سادساً: (إن الأزمة قد انتهت والقباب آمنة!)
صرح بذلك أحد المسؤولين للفضائيات في وقت كانت القباب تتلقى في صدرها شظايا البائسين وهي تسخر من مسؤول صمته أجدي من كلامه.
سابعاً: إلى سيد السمك المشوي... لا تحدثني عن الحسين (عليه السلام) فأنا أعرفه خير منك.
حدثني أنت: ماذا قدمت لمدينته العظيمة... (كربلاء)؟

عامّة ... مستقلة ... نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الاعلام
في العتبة العباسية المقدسة



صدى الروضتين

اقرأ في هذا العدد

- السيد الصافي:
لقد مضى أكثر من أربع سنوات على سقوط (اللانظام) الذي كان قائماً.. ونعتقد أنها مدة كافية لمعرفة ما في جعبة الكيانات السياسية من خزين فكري وسياسي.
مقتطفات من وحي الجمعةص ٤
- سطور على الرمالص ٥
- لماذا اعتنقت الإسلام؟ص ٦
- شرعية الإكراهص ٧
- شهادات في بوتقة الصلاح والدليل إمامص ٨-٩
- هل كان ابن ملجم يقرأ القرآنص ١٠
- فن المقالةص ١١
- رجال خلف الرسول (جابر الأنصاري)ص ١٢
- سبل الرشاد (د. سعيد السامرائي)ص ١٣
- مقتطفات رمضان كربلائيص ١٤
- كربلاء.. مضيف زوار الحسين (عليه السلام)ص ١٥

سيصدر قريباً عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة الإصدار الأول من سلسلة (سبل الرشاد) تحت عنوان (سبل هشام آل قطيط) ...
أعداد: المشغل النقدي لجريدة صدى الروضتين.

رئيس التحرير
علي الخباز

مدير التحرير
رضوان عبد الهادي السلامي

التحقيقات
أحمد صادق

التدقيق اللغوي
هاشم علي كريم

التصوير الفوتوغرافي
غسان الياسري
أحمد عبد الحسين

التنضيد الطباعي
بشير محمد التاجر

الإخراج الفني
منتظر العلي

تصميم
رائد الأسدي

تنفيذ
مطبعة مجمع أهل البيت
عليهم السلام
النجف الأشرف
٠٧٨٠٦١٥٠٠٥٠

هاتف البدالة
٢٢٠/٣٢٢٦٠٠

بريد المراسلة
كربلاء ص ب ٢٣٣

البريد الإلكتروني
sadda@alkafeel.net



العتبة العباسية المقدسة

www.alkafeel.net

Alabbas Holy Shrine Website

يمكن للإخوة المؤمنين الإطلاع على محتويات أبواب موقع العتبة العباسية المقدسة (البث المباشر . المكتبة الإسلامية . المكتبة المصورة . مشاريع العتبة المقدسة . مجلة مداد الثقافية) وباللغتين العربية والانكليزية وسنسر باستقبال مساهماتكم وآراءكم دعماً منكم في التطوير من خلال البريد الإلكتروني:

alkafeel@alkafeel.net

info@alkafeel.net



اول قانون حقيقي لحماية حقوق العتبات المقدسة في العراق



الباب الثاني

مدير دائرة العتبات والمزارات والأمناء العامون

المادة (٤) يعين رئيس ديوان الوقف الشيعي سبعة أشخاص من ذوي الكفاية والنزاهة والسمعة الحسنة ممن يوافق عليهم المرجع الديني الأعلى وهو الفقيه الذي يرجع إليه في التقليد أكثر الشيعة في العراق من فقهاء النجف الأشرف - للمهام الآتية:-

١. مدير دائرة العتبات والمزارات.
٢. الأمين العام للعتبة المقدسة العلوية في النجف الأشرف.
٣. الأمين العام للعتبة المقدسة الحسينية في كربلاء.
٤. الأمين العام للعتبة المقدسة الكاظمية في الكاظمية.
٥. الأمين العام للعتبة المقدسة العسكرية في سامراء.
٦. الأمين العام للعتبة المقدسة العباسية في كربلاء.
٧. الأمين العام للمزارات الشيعية الشريفة في مختلف أنحاء العراق.

المادة (٥): تكون مدة التعيين للمهام المذكورة في أعلاه ثلاث سنوات قابلة للتجديد ثلاث سنوات أخرى فقط.

المادة (٦): مجلس الإدارة في كل من العتبات الخمس المقدسة ومجلس الإدارة في المزارات الشريفة هو المسؤول الأول عن وضع السياسة الخاصة بما يتولى إدارته وتحقيق الأهداف المنصوص عليها بشأنه.

المادة (٧): يتولى مدير دائرة العتبات والمزارات مسؤولية التنسيق بين مجالس الإدارة للعتبات والمزارات وبين رئيس ديوان الوقف الشيعي وتشكيلاته المختلفة، وتقديم العون لمجالس الإدارة في أداء مسؤولياتها على الوجه الأتم.

المادة (٨): يكون لمدير الدائرة معاونان: أحدهما للشؤون المالية والإدارية، والآخر للشؤون الثقافية والدينية، ويعينهما مدير الدائرة من ذوي الخبرة والنزاهة والسمعة الحسنة.

الباب الثالث

تشكيلات العتبات المقدسة والمزارات الشريفة

المادة (٩): يكون لكل من العتبات المقدسة الخمس ولمجموع المزارات الشريفة مجلس للإدارة وعشرة أقسام. ويكون مقر ما يخص منها العتبات المقدسة في مدن النجف الأشرف وكربلاء والكاظمية وسامراء، ومقر ما يخص منها المزارات الشريفة في بغداد.

المادة (١٠): يتكون مجلس الإدارة من رئيس ونائب للرئيس وخمسة أعضاء ويتولى الرئاسة الأمين العام للعتبة المقدسة أو المزارات الشريفة.

المادة (١١): يعين الأمين العام نائبه والأعضاء الخمسة من ذوي الخبرة والنزاهة والسمعة الحسنة، ولا بد أن يحظى تعيينه بمصادقة رئيس ديوان الوقف الشيعي.

المادة (١٢): يمارس مجلس الإدارة المهام والصلاحيات الآتية:

١. رسم السياسات والخطط والبرامج الإدارية والمالية والثقافية الخاصة بالعتبة المقدسة والمزارات الشريفة لتحقيق الأهداف المنصوص عليها في هذا القانون.
٢. مناقشة وإقرار مقترحات الأنظمة الداخلية والتعليمات الخاصة بإدارة وتسيير شؤون العتبة والمزارات.
٣. مناقشة الموازنات السنوية والاستثمارية والحسابات الختامية والمصادقة عليها.
٤. دراسة وإقرار فرص استثمار الأموال العائدة للعتبة أو المزارات على الوجه الأمثل.
٥. تعيين رؤساء الأقسام التابعة للعتبة أو المزارات.
٦. استحداث أو دمج أو إلغاء أو تغيير قسم تابع للعتبة أو المزارات وتحديد اختصاصاته وواجباته كلما دعت الضرورة إلى ذلك.
٧. منح المخصصات والمكافآت والإعانات لموظفي العتبة والمزارات وغيرهم وفقاً للقانون.
٨. الاستعانة بالمستشارين والخبراء العراقيين وغيرهم في أداء بعض المهام المتعلقة بشؤون العتبة والمزارات وتحديد أجورهم ووفقاً للتشريعات النافذة.
٩. قبول أو رفض ما يقدم للعتبة أو المزارات من هبات أو تبرعات أو أوقاف أو غيرها وفق ما تقتضيه المصلحة.
١٠. الرقابة والإشراف على الأقسام التابعة للعتبة والمزارات أو أي لجنة تابعة لها.
١١. إجراء جميع التصرفات القانونية وإبرام العقود كافة



تعرضت العتبات المقدسة لعقود طويلة من الظلم وهتك الحرمات وسرقة الاموال والنفائس... وبالرغم من تشريع بعض القوانين التي كان ظاهرها يمتلك بعض المحاسن لكن التطبيق كان مزاجي ممصلح.. واليوم بعد سقوط النظام الدكتاتوري والغاء اغلب قوانينه وتشريعاته الجائرة بات من الملزم على الشخصيات الوطنية التي امسكت بزمام الامور بعد ثورة الانتخابات التي اعطت كل ذي حق حقه وتعطي الاغلبية المضطهدة جزءا من حقها المغضوب شرع قانون ادارة العتبات المقدسة من اجل حماية هذه الاماكن المقدسة التي وليت من قبل المرجعية الدينية العليا حيث وظفت لذلك خيرة رجالها . ولقد حظي هذا التشريع بمصادقة الجمعية الوطنية بجلستها المنعقدة بعد العطلة الرمضانية ١٤٢٧ هـ على قانون ادارة العتبات المقدسة المرفوع اليها .

نص القانون

قانون إدارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة

الباب الأول التأسيس والأهداف

المادة (١): يؤسس في ديوان الوقف الشيعي بموجب هذا القانون (دائرة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة).

المادة (٢): العتبات المقدسة: هي العمارات التي تضم مراقد أئمة أهل البيت عليهم السلام والبنائات التابعة لها في النجف الأشرف وكربلاء والكاظمية وسامراء، ويلحق بها مرقد العباس (عليه السلام) في كربلاء.

والمزارات الشيعية الشريفة هي: العمارات التي تضم مراقد مسلم بن عقيل وميثم التمار وكميل بن زياد والسيد محمد ابن الإمام الهادي (عليه السلام) والحمزة الشرقي والحمزة الغربي والقاسم والحر وأولاد مسلم وغيرهم من أولاد الأئمة وأصحابهم والأولياء الكرام من المنتسبين إلى مدرسة أهل البيت عليهم السلام في مختلف أنحاء العراق.

المادة (٣): تسعى الدائرة إلى تحقيق الأهداف الآتية

١. إدارة وتسيير شؤون (العتبات والمزارات) والعناية بها ورعايتها بما يناسب قدسيته، وتطويرها وتوسعتها بتشييد عمارات ملحقة بها وبشكل يميز مكانتها وأثرها الديني والتاريخي مع الحفاظ على الطابع الإسلامي للعمارة.
٢. صرف واردات (العتبات والمزارات) في مواردنا وفق الضوابط الشرعية والقانونية.
٣. استثمار الأموال العائدة للعتبات والمزارات لمختلف الأوجه المتاحة والموافقة لأحكام الشرع الحنيف والقوانين النافذة.
٤. تسهيل وتنظيم زيارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة.
٥. تشخيص وتحديد المزارات الشيعية والتعريف بها.

إداريات



طبقاً لفتاوى سماحة المرجع الديني آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

لي صديق من أبناء العامة ويريد ان يعمل لي وجبة افطار؟
هل افطر معه ام انتظر الى ان تذهب الحمرة المشرقية؟
لا يجوز قبل ذهاب الحمرة المشرقية على الا حوط لزوماً.

ما هو وقت الافطار عندنا؟
وقت الافطار عندنا هو زوال الحمرة المشرقية حتى لمن
يعلم بغيوبة قرص الشمس على الاحوط لزوماً.

طبيب يعمل في المستشفى يصوم شهر رمضان وبعد
الافطار يشعر بالتعب وفقدان التركيز مما يؤثر سلباً على
عمله فهل يخصص له الافطار؟
هذا لا يبرر الافطار الا اذا كانت مباشرة العمل في هذا
الوقت بالذات ضرورياً ولم يمكن تفادي ذلك بنحو من
العلاج كالتقليل من الافطار.

هل يجوز قطع المسافة عمداً بقصد الافطار من الصوم في
شهر رمضان، وما حكم من يفطر في هذه الحالة برأي السيد
الخوئي (قدس سره)؟
يجوز ولكن يعتبر عند السيد المرحوم ان ينوي السفر من
الليل واذا لم يكن نواه ليلاً وافق له السفر قبل الزوال
فالا حوط ان يتم صومه ثم يقضيه.

نويت الصوم قبل الفجر فمتى يجوز لي الافطار بعد قطع
مسافة واحد كيلومتر من قريتي اوبلدي؟
يعتبر في جواز الافطار للمسافر ان يتجاوز حد الترخص
الذي يعتبر في قصر الصلاة.

هل يجوز لنا الافطار مع اخواننا اهل السنة؟
لا يجوز والاعتبار بوثوق المكلف بدخول الغروب الشرعي
ويجب القضاء على الاحوط.

ما هو حكم من افطر اخر يوم من شهر رمضان اعتماداً منه
بان الهلال لشهر شوال ثابت؟
إذا افطر وهو واثق من جواز الافطار له - مهما كان سبب
الوثوق - فليس عليه سوى قضاء ذلك اليوم واما لو لم يكن
واثقاً بجواز الافطار ومع ذلك افطر فعليه القضاء والكفارة.

ما حكم من افطر قبل العيد على الشياع الغير ثابت شرعاً
وهو جاهل بالحكم؟
إذا كان واثقاً حين ذاك بجواز الافطار لم تلزمه الكفارة.

ما حكم افطار البنت المكلفة في اول بلوغها مع العلم انها
جاهلة بان تلزمها كفارة، وهل تجب عليها القضاء والكفارة
او القضاء فقط؟
الجهل بثبوت الكفارة لا يقتضي سقوطها، نعم إذا كانت
واثقة من عدم وجوب الصوم عليها لصغر سنّها وجعلها فلا
كفارة عليها بل عليها القضاء فقط.

إذا افطر في نهار شهر رمضان فهل يجب الامساك بقية
النهار؟
يلزمه الامساك - على الاحوط - ولكن لا كفارة عليه إذا لم
يمسك.

في أثناء شهر رمضان المبارك عند وقت الإمساك شربت
الماء وأثناء شرب الماء سمعت أذان الفجر هل صومي
صحيح؟
نعم ان لم تعلم بطلوع الفجر حين ذلك للاحتمال عدم
مطابقة الاذان للواقع.

ما حكم الأكل والشرب بعد الامساك وقبل اذان الفجر في
شهر رمضان؟
يجوز.

شخص رجع من السفر في شهر رمضان قبل الزوال ولم يكن
قد تناول المفطر ولكنه نسي ان ينوي الصوم الى ما بعد
الزوال فما هو حكم صومه؟ وهل يجب عليه الامساك تأدياً؟
إذا لم ينو الصوم أي لم يلتفت أبداً الى الصوم ولم يكن
داعيه الى الامساك له فيجب الامساك الى الليل وعليه
القضاء.

مسافر في شهر رمضان عاد إلى وطنه أو محل إقامته بعد
الزوال فهل عليه أن يمك ببقية ذلك النهار؟
لا يجب عليه ذلك، وان كان ينبغي له الامساك ببقية يومه.

ان الشعب يريد الاطلاع على نتائج التحقيق في أحداث كربلاء الأخيرة بأسرع
وقت ممكن كي لا تغيب معالم القضية ويتم تسويقها.

هناك تقصير من المسؤولين المعنيين بالجانب الأمني إزاء ما يجري من اغتالات
سواء في كربلاء المقدسة أو المحافظات الآخرة.

لقد مضى أكثر من أربع سنوات على سقوط (الانظام) الذي كان قائماً ونعتقد
أنها مدة كافية لمعرفة ما بجعبة الكيانات السياسية من خزين فكري وسياسي.

مقتطفات من وحي الجمعة

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا السيد أحمد الصافي إلى أعمال التحقيق الحكومية والبرلمانية في
أحداث الاعتداء على عتبات كربلاء المقدسة في الزيارة الشعبانية الأخيرة. حيث بين أن التحقيق في هذا
الحادث أمر مهم، لأن الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) ومرقديهما يمتلكان مكانة
خاصة في قلوب المسلمين وغيرهم من الأحرار في العالم. وكل أولئك يريدون معرفة حقيقة الجهات المنفذة
والمخططة والممولة للحادث الأليم سواء كانت جهة واحدة أو أكثر.

السيد الصافي يطالب بالإسراع في التحقيق حول الإعتداء على عتبات كربلاء المقدسة



المواطنين وسن القوانين المنظمة لحياتهم وإن كانت
موجودة لا تكفي في نظر المواطن وهو أمر صحيح طالما
إن السياسيين قادرون على إبراز الفوائد المنظورة وحصاد
ما زرعه المواطن بسبب مشاركته في العملية السياسية
ولولا ذلك لما طلبت منهم ذلك، ولا كلفت نفسي
والمستمعين متونة هذا الطلب.

معقبا... وهذا الطلب ممكن تنفيذه رغم علمنا بما يحيط
العراق من وضع عالمي متأزم وإقليمي يريد بالعراق سوء
خاصة مع وجود بعض جيرانه غير الراغبين بالوضع
الجديد فيه، فضلا عن معرفتنا بالمشاكل الداخلية
وتقديرنا للمعاناة التي تواجه الحكومة.

وقد بين السيد الصافي أن تأخر صدور القرارات التي تظهر
الفوائد الظاهرية للانتخابات مما يمس حياة المواطن
اليومية - كما بينا - إنما هو ناتج من أمزجة بعض
السياسيين ليس إلا !!!

جاء ذلك في خطبته الثانية لصلاة الجمعة من الصحن
الحسيني الشريف في الثامن من شهر رمضان ١٤٢٨ هـ
الموافق ٢٠٠٧/٩/٢١ م.

وأضاف السيد الصافي... لقد شككت لجنتان للتحقيق في
حقيقة ما جرى، الأولى كانت من مجلس الوزراء والثانية
من مجلس النواب واعتقد أن الثانية رقابية على الأولى
كون المجلس يمتلك سلطة رقابية لا تنفيذية، معتبرا
وجود اللجنة الثانية أمرا جيدا، لكن الشعب يريد خروج
النتائج بأسرع وقت كي لا تغيب معالم القضية ويتم
تسويقها.

كما انتقد السيد الصافي عمليات التصفيات الجسدية
(الاغتيالات) التي تطال العديد من المواطنين، منوها...
إلى أنه لا يقصد بذلك اغتيال معتمدي المرجع الديني
الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني فقط. معقبا...
حيث اغتيل بالأمس أحد المعتمدين في مدينة البصرة،
مضيفا... أن هناك في محافظة كربلاء المقدسة خلال
الثمانية أشهر الماضية حوالي ٢٠٠ عملية اغتيال وهو أمر
خطير بالقياس إلى حجم هذه المحافظة نسبة إلى
العديد من مدن العالم. منوها... إلى أن عمليات
الاغتيالات التي تحصل قد تحمل تداعيات كثيرة ومنها ما
جرى في هذه المحافظة أبان الزيارة الشعبانية الماضية.

وأكد سماحته... أن هناك تقصيرا من المسؤولين
المعنيين بالجانب الأمني إزاء ما يجري من اغتيالات لأن
الأمر لا يعجزهم، واعتقد أن السيطرة على الأمور كان من
الممكن وما زال، سواء في كربلاء المقدسة أو العديد من
المحافظات الأخرى الآمنة نسبيا.

وحذر إمام جمعة كربلاء المقدسة من أن هذه الجرائم قد
تنسحب على شخصيات أخرى لغرض إحداث خلل في
مفاصل الدولة وهو أمر يدق ناقوس الخطر على مستقبل
البلاد.

وحول الوضع السياسي في البلاد بين السيد الصافي...
لقد مضى أكثر من أربع سنوات على سقوط (الانظام)
الذي كان قائماً، ونعتقد أنها مدة تكفي لمعرفة ما بجعبة
الكيانات المشاركة في العملية السياسية من خزين فكري
وسياسي، موضحاً... أن المواطن في العراق يتأثر
بالجانب السياسي تأثراً كبيراً أكثر من مواطني معظم دول
العالم الذين يجهل الكثير منهم حتى اسم رئيس وزرائه أو
رئيس دولته لعدم تأثير ذلك على مسار حياته. مبينا...
ومن أجل ذلك صار لزاماً على الكتل السياسية الوقوف
وقفة تاريخية شجاعة لإنقاذ الوضع السياسي مما هو فيه
مضيفا أن الخلافات بين تلك الكيانات لا بد أن تنتهي أو
على الأقل أن تضيق دائرتها بحيث لا تمس المواطن في
وضعه الأمني أو الخدمات المقدمة إليه.

وطالب ممثل المرجعية الدينية العليا كافة السياسيين بأن
يظهروا للمواطن الفوائد الظاهرية لاشترائه في
الانتخابات والتي تشمل الأمن
والخدمات لأن الفوائد غير المنظورة،
مثل سن دستور يحفظ أغلب حقوق





حامد الحمراي

Hamedalhumraney@yahoo.com

العراقي بين سهولة التهجير وصعوبة الإقامة

المفردات بنت ووليدة واقعها ، فهي تتأثر بألا جواء السياسية والاجتماعية والتاريخية، تنمو وتكبر ثم تشيخ، ثم يخرج منها ما يسيء، والواقع العراقي غاية في التعبير والاضطراب والتأسيس، وقال أحد المتمنطقين الجدد (قل لي ماذا يردد الناس.. أقل لك ما هو واقعهم السياسي، وقل لي ما رأي المواطنين بالعبوات الناسفة، أقل لك كيف هو واقعهم الكهربائي).

وكلمات العراقيين كالأتي: (مفخخة، عميل خائن مرتد صدامي، الكتل السياسية والكونكرتية والقناتل على الهوية، وجواز السفر أس، وسيطرات الحدود، اللجوء والمولدات، والناصبي والرافضي وحظر التجوال، الدولار العراقي والدينار الأمريكي وبالعكس، خط موبيل عراقنا كورك، والتبريد في الطائرات العراقية، والثلج المتوسط، وصبر العراقيين الذي لا ينفد، ونفط الأمريكيين الذي بدأ ينفد).

وأغرب المفردات الحديثة جداً هي (الإقامة داخل الوطن الواحد).

ومن مدينة (دولا راوا) حيث مقر عملنا الجديد الى (عين كاوا) حيث مقر أسايش (أمن أربيل) ... قال صديقي البصراوي الهارب من الايام: بعد قليل سنتحول من مواطنين الى مقيمين بعد إكمال هوية السكن. وبالرغم من أن إجراءات المعاملة كانت سهلة جداً وأنتهت في ساعات إلا أن صديقي أردف قائلاً : لو كنا نسعى للإقامة في السويد اوفرنسا لهان الامر.... ولكن...!!!

قلت له: انا شخصيا اتحمل هذه الاجراءات وما فوقها وما تحتها وعن يمينها إذا ارجعتني أقيم في بيتي في بغداد التي يعترض عليها اسايش الازهابيين (القواعد)، فنحن في السنة الخامسة للهجرة والمهجريين ولا بصيص لعودتنا سالمين بعد أن أخذوا صوراً لنا ليس لتكملة الهويات بل للـ .

والحقيقة اقول لقد تعامل معنا السيد الضابط بمنتهى الاحترام والتقدير والضيافة الكردية، وقدم لنا الشاي، فأنا أول مرة في حياتي (عمري أكثر من عشرين سنة) أجلس أمام ضابط أمن، فقد كان شرطياً واحداً او احياناً نصف شرطياً في زمن أسايش صدام كفيل ان يجعل المنطقة او المحلة جحيماً .

فاسايش صدام كانت تعرف المعارض من عدمه من خلال لون البشرة ولا حاجة له بالسؤال، فانت مطلوب للحكومة كائن من تكون، فأما هارب من حروبه الخاسرة، او متجاوز في بناء غرفة في بيتك، او اخوك حلاق، أو عمك يقرأ ويكتب، أو خالك طالب لجوء الى الشعلة، وبعد انتهاء الحروب... فمن الممكن ان يقول لك: لماذا لم تمت في هذه الحروب ؟

وفي يوم من الايام قال لي أحد عناصر الامن في النظام السابق: لماذا وجهك أصفر ؟ قلت له بشكل تلقائي وودي ولم اعرف انه يعمل بالأمن: عندي فقر دم ... قال : يعني انك تتهم الحزب (البعث) والثورة والقائد الضرورة جداً بعدم توفير الدم للمواطن ؟ ولم استطع الافلات منه الا عندما قلت له بلهجة مصرية : ياسيدي لا دخل للحكومة بلون بشرتي انا (معنديش دم خالص).

في نفس اليوم الذي ذهبنا فيه الى أسايش اربيل، بدأنا نفلسف كلمة الأمن، فأغرب ما في اللغة العربية عند العراقيين وضواحيهم أن مفردة الامن تثير فيهم الفرع والخوف والتقزز والقرف، عكس الدول الاخرى التي تعني عندهم الهدوء والسكينة والقانون .

قال صديقي : اليوم يفترض أن نفطر أضخم فطور بالحياة ونأخذ معنا أكياس من المهدئات...!! قلت له تخاف من أمن اربيل ؟ فقال : ابدا... بل لا اريد اذكرك أسايش صدام .

هذه رواية عن أحد الرؤساء العراقيين الذي كان شديداً جداً على اتباع مذهب أهل البيت (عليه السلام) وملاحقة القائمين على إحياء المراسيم الحسينية لتعرف سبب هذا العداء يقول من لا يشك في صدق حديثه كان هذا الرئيس برتبة ملازم في الكلية العسكرية يتنافس مع ضابط آخر وهما آمري فصائل على الفوز بالمرتبة الأولى من خلال رعاية تلميذين يتنافسان على تلك المرتبة ولكن جرت الأحداث بما يخالف رغبة الرئيس العراقي السابق- الملازم آنذاك وتخلف التلميذ الذي راهن عليه فما كان منه إلا أن استبدل دفتر امتحان التلميذ المقابل المتفوق بدفتر التلميذ المتخلف فوصل الأمر إلى أمر الكلية العسكرية الذي جمع الضباط وهو في حالة غضب وثورة وبدأ حديثه (لماذا يخون الإنسان الأمانة فلو كان جاهلاً بالحلال والحرام لكان الأمر لكنه يصلي ويعبد الله ثم ماذا سيحني من فعلته هذه) وكانت العقوبة نقله خارج الكلية العسكرية لعدم أمانته الآن عرفنا سبب عدائه لنهج الحق وإلى رواية أخرى حول الموما إليه- لتتضح حقيقة معدنه وهو الرئيس العراقي عبد السلام محمد عارف.

عابر سبيل

غرائب

❖ يروى أن ديكا باض بيضة سنة ١٤٧٤م في مدينة بال السويسرية، وصارت البيضة حديث الناس، ونظرت مسألة الديك وبيضته أمام المحكمة.. التي اصدرت حكمها بإعدام الديك حرقاً، لأنه جاء بعمل مناف للطبيعة، ومضاد لها. وطبعاً أحرقت البيضة كذلك.

❖ عندما تشرق الشمس فوق القطب الشمالي لكوكب اورانوس، يستمر ضوء النهار طيلة ٤٢ عاماً. وعندما تغيب، يحل الظلام طوال ٤٢ عاماً أخرى.

❖ في عام ١٧٠٥ وصل قرد على متن زورق صغير من فرنسا الى شاطيء (وست هارتبول) بانجلترا.. فقضت محكمة عسكرية باعدامه شنقاً، بتهمة التجسس لحساب فرنسا .

❖ لو أحصينا عدد الدجاج على الأرض، لتبين أن هناك دجاجتين لكل فرد من سكان الأرض .

❖ منارة أو مئذنة الكتبية التي أقيمت في مدينة مراكش الغربية منذ ثمانية قرون، مزج في مواد بنائها ٩٠٠ كيس من المسك، بحيث تظل عابقة دائماً بعطره .

❖ يوجد في نيوزيلندة قانون يلزم أصحاب الكلاب باصطحابها في نزهة مرة واحدة على الأقل كل ٢٤ ساعة .

❖ من الغريب والمدهش أن الصرصور، بعد احتكاكه بالإنسان، يسارع الى مخبئه لتنظيف نفسه (شئوها لنزكاة)!

❖ كل أسماك الحفش (يستخرج منها الكافيار) التي يتم صيدها في المياه البريطانية، تعتبر ملكاً حصرياً لملكة بريطانيا .



الثاني مباشرة حصلت المفاجأة دخلت المديرية إلى غرفة المدرسات قبل الدوام بلحظات لتخبرهن- أمسس اختطف

إحدى الطالبات من المدرسة وتدعى (وفاء عبد الله) أوه صرخت الست (مديحة) وركضت صوب المرافق الصحية بحركة مجنونة تتبعها المدرسات- لقد نسيت أن تطلق سراحها بعد انتهاء الدوام..

فتحن الباب وإذا بـ (وفاء عبد الله) جامدة دون حراك وكل ما فعلته السيدة مديحة أنها بكت وهي تصرخ أوه مسكينة ماتت (خطية).

أبو وفاء قال للقاضي أنا أطالب بإعدام الست مديحة ولا أقبل بشيء سواه من أجل أن لا تقتل (وفاء) أخرى.. ولكي لا تصبح مدارسنا (غوانتنامو).

من المقرّر أن يتم افتتاح أول دار لرعاية الكلاب المسنة في اليابان هذا الأسبوع في بادرة فريدة من نوعها على سوق متنامية مع امتداد مشكلة طول العمر أو الشيخوخة من البشر إلى الحيوانات الأليفة في اليابان، وذكرت الرئيسة التنفيذية لشركة (سارادي كورب) أول أمس إن شركتها ستؤوي ما يصل إلى عشرين كلباً في منشأة أقيمت بالتعاون مع جراح بيطري في منتجع (ناسو) شمالي طوكيو. كما أوضحت الشركة في بيان أن طبيباً بيطرياً سيكون تحت الطلب على مدار الساعة، وستتاح للكلاب فرصة لممارسة تمارين رياضية وأكل أطعمة طبيعية والاختلاط بـ كلاب أصغر سناً للحفاظ على حيويتها. وقالت (يوشيدا): (نرى أن هناك طلباً قوياً لهذه الخدمات يعزى جزئياً إلى أن أصحاب الكلاب كبرت سنهم مع كلابهم، وأيضاً لأن الكثير من النساء يعملن هذه الأيام فلا يبقى لديهن وقت لرعاية كلابهن)، وأضافت الشركة أن الكثير من أصحاب الكلاب يجدون صعوبة في التغلب على مشكلات أعراض الشيخوخة لدى حيواناتهم الأليفة مثل نباحها المتواصل طوال الليل. وستكون تكلفة رعاية الكلب الواحد نحو ١٠٠٠٠٠ ين (٨١٥ دولاراً) شهرياً. ومما يذكر أن اليابان هي أسرع دول العالم اتجاهاً نحو شيخوخة سكانها مع توقع أن يصبح ٤٠% من سكانها فوق سن الخامسة والستين بحلول عام ٢٠٥٥. وقالت المتحدثة باسم الشركة: إن متوسط أعمار الكلاب وعددها ١٣ مليوناً في اليابان ارتفع من خمس سنوات أو أقل في الثمانينات إلى ١٥ عاماً وأكثر في الأونة الأخيرة بفضل تحسن الغذاء والرعاية البيطرية بينما يصل معدل دخل الفرد في الدول الفقيرة إلى (....) وبكيفكم ؟!

مهند محمود



حكايات عمو حسن

كانت (وفاء عبد الله) طالبة في الصف الثاني متوسط مجدة مجتهدة يشهد الجميع أن هبوط مستواها الدراسي جاء مقترناً بمجيء السيدة (مديحة رامي كامل) مدرسة الانكليزية فملاحها الغاضبة وعصاها الغليظة ووعيدها الصارخ بعث في الكثير من الطالبات الخوف والرهيبة وربما ازداد الأمر عند وفاء لدرجة الإغماء أحياناً...

قالت (أم وفاء) في محضر التحقيق- أن مشاكل العائلة قد استفحلت في الأونة الأخيرة مما أثر على تهيئة الجو المناسب للدراسة ولكنها استدركت أن ابنتي طالما تصحو فزعة فهي كثيرة الأحلام المرعبة بالست مديحة- ويا لهول هذه الست العجيبة..

لنعد إلى ما حصل.. وقضت الست مديحة غاضبة أمام وفاء وهي تصرخ لماذا لم تكتبني واجبك- اطرقيت (وفاء) إلى الأرض ما من جواب- صرخت بها المدرسة ثم رفعت عصاها الغليظة لتضرب رأس (وفاء)- وبعدها سحبتها من رأسها أمام الجميع وسجنتها في إحدى المرافق الصحية تأكدت من إقفال الباب وعادت لتري بطولتها للطالبات- هذا عقاب من يقصر في درس الست (مديحة) وفي اليوم





والفتاوة
يريدون أن
يظهروا أن
الحسن
(عليه السلام) كان
معارضاً لحرب
أبيه في الجمل
وأن علاقتهما
مع بعض كابن
وأب مهزوزة-

ليعكسوا بعض حقدهم المريض بينما يروي الثقة عن سالم بن أبي الجعد وفي بعض الروايات عن أبي إسحاق- أن عليا عليه السلام بعث عمارة مع الحسن بن علي إلى الكوفة ونزل علي بندي قار- فاستنفرهم للنصرة فخرج منهم ثمانية آلاف على كل صعب وذلول..
ألا تبين هذه المسائل المعروضة اختلاف الحديث وصنعه.. والمشكلة أن مجاهد وابن سيرين ومالك كذبوا عكرمة وقد كذب قبلهم سعيد بن المسيب وقال عنه أحمد بن حنبل كان يرى رأي الصفرية- ذا مدون في الطبقات ٥/٢٩٣ المعرفة والتاريخ ٣/٧ ميزان الاعتدال ٣/٩٥ المغني ٢/٤٩٣ تهذيب التهذيب ٧/٢٦٧ والسؤال الذي يستحضرني الآن أن الجنائية ارتكبت والجنة معروفون ولكن لأي الطوائف ينتمي الآن أولئك الشيوخ الذين يكررون مرة أخرى هذه الجنائية في الفضائيات كأنهم لا يعرفون سواها فحقاً أن القوم أبناء القوم.

يواجهه بهذا الكلام القاسي واللحن الشديد وهو الذي لم يسمع أحد منه كلمة فحش طيلة حياته فكيف يخاطب أباه الطاهر بهذه اللغة؟ والحسن (عليه السلام) هو أعرف الناس بمقام أبيه وقدسيته وطهارته وعصمته وهو الذي قال يوم مقتل أبيه والله ما سبقه أحد كان قبله ولا يدركه أحد يكون بعده.. وهو عليه السلام يعلم أن أباه مع الحق والحق معه حيثما دار.. فالقصة مختلقة وخاصة أن رجال سندها بين ضعيف مثل ابن أبي سبره وهو أبو بكر بن عبد عبد الله بن سبره رجل خارجي من الخوارج ممن نصبوا العداوة لعلي وأولاده عليهم السلام- وابن أبي سبره ضعيف ووضع بالانقال- قال عنه أحمد بن حنبل كان يضع الحديث- وليس حديثه بشيء- كان يكذب ويضع الحديث وأما من نقل الحديث عنه (داود بن الحصين) فالرجل معروف رجل خارجي كان يذهب مذهب الشراة وكان ولاؤه لآل عثمان- قال عنه ابن حيان تجب مجانبته روايته- وقال ابن المديني ما روى عنه منكر واقروا عنه لابن حيان ١/٢٠٩ ميزان الاعتدال ٢/٥ المفني في الضعفاء ١/٢١٧.
وأما عكرمة فقد اتفقت المصادر الرجالية والتاريخية على أنه كان من الخوارج ويرى رأي الخوارج وكان داعية إلى بدعته وخرج إلى المغرب وقد أخذ عنه خوارج المغرب يبدو أن هؤلاء القوم واغلبهم من الخوارج أو من أهل النصب

الوضع والتزييف والدس من قبل بعض الرواة والوضع تشكل جنائية خطيرة وقد كثرت مثل هذه الجنائيات في حق أئمة الخير والحق (عليه السلام) ومن تلك الجنائيات نقل إليك حديثاً وردني عن أبي سبره عن داود بن الحصين بن عكرمة عن ابن عباس- يقول خرجنا مع علي إلى الجمل.. وكنا ستمائة رجل- فسلطنا طريق الربرة فنزلناها- فقام إليه ابنه الحسن بن علي فبكى بين يديه وقال إئذن لي فأتكلم.. فقال (عليه السلام) تكلم ودع عنك أن تخن خنين الجارية.. فقال الحسن: إنما كنت أشرت عليك بالمقام وأنا أشير به عليك الآن..! إن للعرب جولة، ولو قد رجعت إليها عواذب أحلامها قد ضربوا إليك أباط الإبل حتى يستخرجوك ولو كنت في مثل جحر الضب.. فقال علي: -أتراني- لا أبالك!- كنت منتظر كما تنتظر الضبع اللدم..

أليست بربكم هذه جنائية ومن أبشع الجنائيات والله لقد كانا اتقى لله من أن يجابه أحدهما الآخر بمثل هذا الكلام الذي يخالف كل ما دونته كتب التاريخ ورواة الحديث- يقول ابن كثير في تاريخه ٨/٢٧ كان علي (عليه السلام) يكرم الحسن إكراماً زائداً ويعظمه ويجله وقد قال له يوماً: يا بني ألا تخطب حتى أسمعك؟ فقال الحسن أني استحي أن أخطب وأنا أراك فهذا الرجل الذي يجلب أباه ويهاب أن يخطب بمشهد منه فكيف

لماذا اعتنقت الاسلام؟ مريام سيدة فرنسية

قبل اعتناقها الإسلام لم تكن تمتلك القناعة الكافية التي تدفعها للإيمان بالمسيحية فعقيدة (الثالوث) لا تدعمها الأدلة العقلية، ولم يستطع إنسان قط أن يفسر لها تلك النظرية التي تقوّل بالتوحيد وتجعل للرب ابنًا، أما الانجيل فيحمل الكثير من المتناقضات ولم يدون إلا بعد مضي زمن طويل نسبياً بعد غياب السيد المسيح (عليه السلام) وقد كتبه أناس لم يروا المسيح قط، ولذا فإن من المحتمل أن بعض التغييرات قد طرأت على هذا الكتاب السماوي كما أدخلت الكنيسة تعديلات أخرى أيضاً ورغم كل هذا فإن الإسلام قد كشف لها عن التوحيد الحقيقي، فالله واحد لا شريك له والقرآن المنزل كلام الله الصادق، وليس شهادات الناس وأقوالهم ولم يطرأ عليه أي تعديل أو تحريف خلال العصور الغابرة والمسيح رسول من الله وهو ليس للمسيحيين فقط بل للمسلمين أيضاً وهو القائل بأن رسولا يأتي من بعده.



هبة محمد

عالم الحيوان



مهر أنثى البطريق :

عندما يتقدم أي شاب للزواج من أي فتاة فإنه يقدم لها مهراً وهدية يوم الخطبة وغالباً ما تكون حلقة من الذهب مرصعة بالأحجار الكريمة. وكذلك الحال عند طائر البطريق، فإن الذكر عندما يريد الزواج يبحث عن حجر من نوع نادر في الطبيعة، ويلقيه بين يدي الأنثى التي اختارها،

فإذا التقطت الحجر كان معنى ذلك أنها قبلت به، وإن تركته وذهبت فليس على الذكر إلا أن يحمل الحجر وهو حزين ويبحث عن أخرى تقبل به زوجاً لها .

تقليد يزعم أصحاب الحروب:

الدلفين ذلك الحيوان البحري الأليف له صوت مرتفع وهو مغرم بتقليد الأصوات الأخرى التي يسمعها وخاصة أصوات السفن والغواصات ... وكثيراً ما كان يبت الرعب في نفوس اصحاب الاساطيل الحربية في الحرب العالمية الثانية، إذ كان يصدر أصواتاً تشبه تماماً صوت محرك الغواصة مما كان يحمل قباطنة السفن الى الاعتقاد بأن ثمة غواصة تهاجمهم من تحت سطح البحر ويعلنون حالة الطوارئ ... ؟

الذئاب الشرسة :

بالرغم مما هو معروف عن شراسة الذئاب والثعالب وفصيلة الكلاب بشكل عام إلا أن البالغ منها لا يمكن أن يعض الصغير مهما ارتكب من اعمال استفزازية ولو كان هذا الصغير من الغرياء ... ولكن متى ما بلغ هذا الصغير فإنه لا يفلت من العقاب إذا اعتدى على حق غيره ..

شيعا يونس

الجهاد الأعمى

نعيم الصياد

ما ان تتصفح وسائل الإعلام المقرء منه والمسموع حتى تفرغ أذنك كلمات السباب والشتم فلا أدري لماذا لا يشكرون الله سبحانه وتعالى على أن من عليهم بهذا العلم الذي أتاح لهم فرصة الحديث والتجاوز والتعبير عن الرأي وإيصال أصواتهم لكل العالم بلغة حضارية ثقافية عبر هذه الأجهزة المتطورة، والرسول (ﷺ) يقول: (ليس المسلم بطعان ولا لعان ولا فاحش ولا بذيء)، إن هذا الكلام والتقاذف البذيء هو الذي أوجد لنا ظاهرة التكفير والجهاد الأعمى الذي صبغ تاريخنا الإسلامي بالسواد من أناس غسلت غرائزهم عقولهم فأصبحوا يديرون دفة عقائدهم بالاتهامات الباطلة والفتاوى الزائفة التي استطاعت وللأسف أن تنخر في الجسد الإسلامي نتيجة لجهل الكثيرين ممن أغوتهم المادة والطمع والنظر إلى العالم الرحب بعين واحدة ومن زوايا مظلمة من دهاليز الحقد والكراهية التي زرعت في الحقل الإسلامي، وهذا ما ورثناه أم هو السيناريو الجديد للمستعمرين ... ؟
بالأمس البعيد هدموا البقيع في المدينة تلك البقعة الطاهرة التي أقتطعت من الجسد الإسلامي بحجة الشرك وعبودية غير الله واليوم هدموا مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام في سامراء ليختلط الحابل بالنابل وليوزعوا عار الجريمة بين القبائل ... ؟ واليوم كربلاء المقدسة حاولوا تمزيقها وتغيير معالم وجهها الباسم والمشرق في يوم بهيج هو ولادة منقذ البشرية من الضلالة، وبإلها من لحظات مرت والزوار ينظرون إلى المجرمين وهم يسلبون ويحرقون أمام أنظار الملايين التي من المفترض أنها جاءت إلى كربلاء الحسين (عليه السلام) حاملة شعار: (لبيك داعي الله)، تذكرت ساعتها حالة الإمام زين العابدين وهو يرى سفك الدماء الطاهرة وانتهاك حرمة آل محمد (ﷺ) وهي تستباح على أرض كربلاء وبالصبر يا سيدي ومولاي وأنت تشاهد مدينة جدك (ﷺ) تستباح لثلاثة أيام قتلاً وحرقة ونهباً والناس يساقون كالعبيد إلى طاغية عصرهم في واقعة الحرة المشؤومة، فمن تلك الفتن المتتالية على هذه الأمة يستخلص المؤمن الثابت على النهج القويم كما يستخلص الحب الجيد من الرديء .

الطامة

في ثمانينات القرن المنصرم ابتدع الحزب المنهار طريقة حديثة لاستيراد الأيدي العاملة وتبادل المهارات فقد تم استيراد ثلاثة آلاف متهتكة وسبعمئة ألف متسول ومجاميع كبيرة من السراق وأهل العصابات ومهرة الفتك والقتل ومعظم هذه النماذج يرتبط ارتباطاً مباشراً بالدوائر الأمنية وبالمقابل تم تصدير الخبرات من دكاترة ومهندسين وأهل الكفاءات..
واليوم باتت الطامة أكبر إذ ازداد عدد المهاجرين والباحثين عن رزقهم في الفيا في البعيدة وبالمقابل مازال العراق يضج بالأخوة من عرب الجنسية- يا سبحان الله لبلد يهاجر ابنائه من جوع ويشبع فيه الغرياء.. الإعلام يتحدث عن البطالة وعن التدهور الاقتصادي والهجرة الجماعية بحثاً عن الخبز ...
لماذا لا يتم ترحيل العرب والأجانب من أصحاب الأعمال الخاصة والفائضين عن الحاجة أصلاً أم يا ترى أن الأمريكان لا يقبلون وبعض الجهات التوافقية تعترض بعروبتهم ومثل هذه التجاوزات أصبحت طامة هذا البلد المسكين العراق.

كاظم عبد الحسين

(خوش) قائد

كانت الصين في القرن الثالث قبل الميلاد مقسمة إلى سبع دويلات تحارب بعضها البعض بضراوة فيما سماه الصينيون بعصر التقاتل. في هذه الفوضى الدامية ظهر (صن شي هوانداي) في ولاية (صن) وأبدى من الفطنة والذكاء



والمقدرة والقوة ما مكنه من تعبئة جيش قوي أخضع كافة الولايات المتحاربة ووحدها باسم ولايته (صن)، الاسم الذي أطلقه على جميع الدولة الجديدة الموحدة، الصين. وكما نتوقع في مثل هذه العملية، استعمل سياسة بطش وإرهاب فظيعة. ومنها، أنه أمر بقتل عشرة آلاف أسير استسلموا له طواعية.

ما أن استتب الأمن في الدولة الموحدة حتى انهمك بتنفيذ برنامج طموح، فقام ببناء سور الصين العظيم الشهير لدرء الأخطار عن دولته وربط المدن بطرق معبدة حديثة، وأصدر عملة جديدة، وفرض لغة مكتوبة لعموم الصين. وشرع قوانين مدنية وجنائية وأقام المحاكم المسؤولة عن تطبيقها. ولضبط التجارة والأعمال وضع نظاما شاملا للأوزان والمقاييس. بقيت معظم إصلاحاته مطبقة في الصين حتى أيامنا هذه. لاحظ أثناء حملته العسكرية لتوحيد الصين إن معظم ما كان يجري في البلاد من منازعات وحروب يعود للمعابد والمدارس الدينية فأمر بحظر تدريس الديانة (الكونفوشيوسية) وقام بحملة

لإبادة كل الفقهاء وعلماء الدين. لم يكن القائد (صن شي) قادرا على تنفيذ كل إصلاحاته الواسعة هذه لولا سياسة اليد الحديدية الضاربة التي استعملها في سبك دماء مئات الألوف من السكان. وكان هو على علم طبعاً بما اقترفته يده من سفك وتقتيل. فعندما اقتربت منيته خشي على نفسه من انتقام ضحاياه منه في العالم الآخر، فأمر بصنع جيش من الفخار والخزف تجاوز العشرة آلاف جندي وأمر بتجهيزهم جميعاً بالأسلحة والدروع ومعدات الحرب والقتال ودفنهم معه في مقبرة هائلة ليسهروا على حمايته من أعدائه في العالم الآخر! وبعد أن عثر على هذه التماثيل البديعة مؤخراً أعطى الصين ثروة إضافية فيما خلفه لشعبها. لم يعرف الكثير عن نشأته ولكن المعروف أنه ولد لقيطا سنة ٢٥٩ ق.م من امرأة متهتكة وأب تاجر عاشرها في نزوة عابرة. لا أدري إذا ما كان في العراق الآن أحد يفي بهذه المواصفات. ولكنني أتذكر إن من العهود التي خلد العراق فيها للأمن والسلام كان عندما تولى ولاية العراق زياد بن أبيه...!؟

البعوضة



بتخدير موضعي يساعدها على غرز إبرتها دون أن يشعر الإنسان وما يحس به كـ (القرصة) هو نتيجة مص الدم.. ومن ثم تحلل الدم فهي لا تستسيغ كل الدماء وبعدها تقوم بتمويع الدم حتى يسري في خرطومها الدقيق جدا وأغرب ما في هذا كله أن العلم الحديث اكتشف أن فوق ظهر البعوضة تعيش حشرة صغيرة جدا لا ترى إلا بالعين المجهرية وهذا ما يفسر قول الله تعالى في الآية الكريمة (بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا) التي تعني تلك الحشرة الصغيرة التي تحملها البعوضة فوق ظهرها. بشير محمد التاجر

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ أَنْ يُضْرَبَ مِثْلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا { البقرة/ ٢٦ } البعوضة هذا الكائن الضعيف الذي ضرب الله عز وجل به مثلا لبيّن للناس أن هذا المخلوق الصغير في حجمه عظيم في خلقه فإن لهذه المخلوق العجيب مئة عين في رأسها وتحمل ٤٨ سنا داخل فمها وأما جوفها فيحتوي على ثلاثة قلوب ويوجد ست سكاكين في خرطومها لكل واحد وظيفته الخاصة ولها ثلاثة أجنحة في كل طرف وتستطيع البعوضة رؤية الإنسان في الظلام عن طريق خلايا حرارية تعمل مثل نظام الأشعة تحت الحمراء وظيفته عكس لون الجلد البشري في الظلمة إلى اللون البنفسجي حتى تتمكن من رؤيته ومزودة أيضا بجهاز شم حساس تستطيع من خلاله شم رائحة عرق الإنسان من مسافة تصل إلى (٦٠ كم)، وتمتص البعوضة الدم من جسم الإنسان

شرعية الإكراه

يمر العراق اليوم بمرحلة حرجة تحتاج ادراكا ووعيا يفوق المعتاد من أجل تجاوز المحن والفتن التي اعتمرت البلاد بسبب الطائفية الرعناء التي لا تفرق بين أخضر ويابس... ومن الاحتياجات الحقيقية لهذه المرحلة هي عودة جادة للمناهج الحقّة ومحاولة مثابرة لقراءة الشرعية النبوية التي جاء بها الأنبياء قاطبة قراءة صحيحة، فالبعض يراها اسطورة من الاساطير الميثالية التي لا تمثل واقعا.. ومن هذا البعض ولدت المعادلة الصعبة التي اينعت لنا كيانا طاغوتيا كان وكأنه الرفيق الأزلي للعراق فالطغيان سعى لإكراه مولد واقسار ديمومة، وقد شكّل التضاد الواضح والنقيض الصارخ بينه وبين دين الأنبياء النابذ للإكراه والداعي الى محاربة الطغيان والملل الطاغوتية المريرة والساعي الى بث الوعي الايماني لخلق القناعات المؤمّنة القادرة على تغيير ما بأنفس الناس وهذا يحتاج الى وعي بهذه المعادلة ليستوي البديل الحقيقي الذي هو رسالة الانبياء، ولكن الطواغيت لا يعطون قيمة لتغيير ما بالأنفس، وإنما يقهرون الناس ويجعلونهم يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم، ولسان حالهم يقول: لقد أجلك من يرضيك مظهره، وقد أطاعك من يعصيك مستترا... هذا الانفصال بين دعوة الله إلى كلمة سواء وبين دعوة الطواغيت الذين يريدون العلو في الأرض والفساد وجعل أهلها شيعا هو ما يركز عليه القرآن.

إن تاريخ علي بن أبي طالب (عليه السلام) يظهر أزمة الشرعية في تاريخنا، حيث قتله من يدعي الاسلام وهو حاكم بأمر الله ورسوله، وهذا يدل على أن التغيير ليس بتغيير الحاكم وإنما بتغيير ما بأنفس الناس وأمير المؤمنين التزم الشرعية وكان مدركا أن الحكم برضى الناس وبيعتهم، ولهذا لم يخرج عليها حتى عندما خرج الآخرون، وظل ملتزما بكلمة التقوى وكلمة السواء من طرفه.

إن في حياة علي بن أبي طالب عليه السلام عبرا كثيرة، وهو الذي فهم منهج الخوارج على حقيقته فعندما سئل عنهم: أكفار هم؟ قال: بل من الكفر فروا... فسئل: أمنافقون هم؟ قال: لا... قيل: فمن هم إذن؟ قال (عليه السلام) القول الفصل الذي يشتبه على كثير من الناس: (ليس من طلب الباطل فأدركه كمن طلب الحق فأخطاه). هذا الكلام معلم من معالم الحق والنزاهة واللا إكراه في الأفكار. لقد شخّص الامام علي عليه السلام المرض بوضوح ووضع إصبعه على خطأ المنهجية في السلوك اللاشرعي وحين اغتاله الخوارج قال في وصيته عن قاتله: إن أعش فالأمر لي وإن مت من هذه الضربة فالأمر إليكم، فإن أبيتم القصاص فضربة، وإن تعفوا أقرب للتقوى.

فلو كنا نسير على نهج علي (عليه السلام)... أكان الحال وصل الى هذا الحد!!!!

قمر هاشم المشهداني

آن ويسبقني هواي

آن وتسبقني يداي

آن على عطشي وفي زودتي ثمر

النخيل

فليخرج الماء الدفين إلي وليكن

الدليل

يا كربلاء تلمسي وجهي بمائك

تكشفي عطش القتيل

وترى على جرح الجبين أمانة تعلي

خطاي

وترى خطاي

قل الوصول إليك معجزة

وقيل الأرض مغلقة

وقيل

وذكرت أنك لي وأن الكون يأكل من

ثمارك

ماعداي

فاتيت يسبقني هواي

الشاعر الفلسطيني أحمد دحبور

أختي نسرين

هاهو الحلاج في شموخه

مؤطر بالمجد والحنين

وقاتل الحلاج في طي الثرى

لا ندري ما حل به

مذ لفة النسيان

وصار أين أين

وهكذا يزيد لا ندري

بما (حل الدهر) به

وذاك في كبريائه وشموخه

ينتصب الحسين

الشاعر الكردي لمسجد الحسين

مرآة لمسجد الحسين

ألا ترى الأشجار وهي تمشي

حدباء

في سكر وفي أناة

كي نشهد الصلاة

ألا ترى سيفاً بغير غمد

يبكي

وسيفا بلا يدين

يطوف حول مسجد الحسين

الشاعر علي أحمد سعيد / ادونيس

(عراقية أنا)

عراقية أنا

أنا عراقية

بنت العراق العظيم

بنت الرافدين

حفيدة الحسين

❖❖❖❖

يا رب احم العراق

ونخل العراق

واجعلنا نعيش

في أفيائه

بعزة وكرامة

ونبقى هكذا

والي الأبد

رمزا للبطولة

الأدبية

الكرديّة ميديا يوسف الحيدري



شهادات

في

بوقة الصلاح

والدليل إمام



محمد بن عبد الله

الشهادة الأولى: الهوية

علي بن أبي طالب صاحب الجود والفضل والزهد والعلم والعبادة، هو صوت العدالة ورمز المروءة ومثالاً للفضل والزاهد المتقي.

إقرار:

- ما أقول في رجل أقر له أعداؤه بالفضل ولم يمكنهم جحد مناقبه... (ابن أبي الحديد).
- اللقب الذي خص علياً يطلق إذا أطلق فلا ينصرف إلى أحد غيره بين جميع الأئمة الذين وسموه بهذه السمة من سابقه ولا حقيه... (عباس محمود العقاد).
- الإمام علي عظيم العظماء ونسخة مفردة لم ير لها الشرق ولا الغرب صورة طبق الأصل لا قديماً ولا حديثاً... (جورج جرداق).
- أول عربي لازم الروح الكلية، مات والصلاة بين شفثيه... (جبران خليل جبران).
- صدق الإيمان لله نعماً للدين وقياماً للحق واستقامة لا تدهن وهي لا تحفل بالعاقبة ولا تبالي سوى برضا الله... (طه حسين).

ملاحظة: هناك ملايين الإقرارات اللاحقة

الشهادة الثانية: السطوع

رجل المسجد والميدان وندوات الحوار، ورجل الفكر والتربية والبيت والعمل. سطوع شامل انفتح على جميع الفرق حتى ندرت من لم يكن هو معلمها سطوع له بين علماء الكلام والتوحيد علماء الفقه والشريعة حكمة وقيادة وجهاد، حمل لواء النضال ضد الظلم من أجل سيادة العدل ويكفي أنه تلميذ الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، فكان سطوع السلام في عهد ناوئه العهد، وعهد استخلف فيه. وسطوع الجهاد في يوم صار القتال قاعدة مناوئيه وعند تألب أهل الوجاهات وأهل الغباء في صفين والنهران وحتى ساعة مقتله الشريف.

الدليل:

١. والله أني لأعرف بالحق مثل أن أشهد عليه... (مصادقية علي).
 ٢. والله ما أبالي أدخلت على الموت أو خرج الموت إلي... (جهاد علي).
 ٣. وأن تكون عندي في الحق سواء... (عدالة علي).
 ٤. لأنصفن المظلوم من ظالمه... (إصرار علي).
- وملايين الأدلة المعروفة، فقد كانت الأفكار معركة ذاتية لتربية الناس لكونه قائد قضية متكاملة المفاهيم.

سؤال: هل الشورى كانت مصدر خلل؟ أم ضحية بعض الذين تستروا بظلمها وانصرفوا عنها في الوقت المناسب؟

توضيح:

لم يكن الإمام متحمساً لها، وليس حخته القريبى من الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) كما يدعي الجناة، وإنما ثقة القيام ومتابعة المسيرة في خطها الصحيح، وينشر الوضوح سماته بعد مقتل عثمان.

حوار:

الإمام علي: لا حاجة لي في أمركم، فمن اخترتم رضيت. **وجهاء القوم:** أنا لا نعلم أحداً أحق بها منك. **علي (عليه السلام):** لا تفعلوا فأني أكون وزيراً خيراً من أن أكون أميراً.

إقرار:

- ازهد الناس في الدنيا علي... (عمر بن عبد العزيز).
- في معرض التقويم للصحابة الستة المؤهلين لخلافته -مستثنياً علي- (سيحملك على طريقته هي الحق)... (عمر بن الخطاب).

الأدلة:

١. بعد اغتيال عمر طالب علي (عليه السلام) بمحاكمة عبيد الله بن عمر بن الخطاب بثارته العشوائية وللانتقام بنفسه دون الدولة.
٢. عزل معاوية رغم نصيحة الكثيرين بتركه حتى تستقيم الأمور.

استدلال:

(لو كنت مستعملاً أحداً لضره أو نفعه لاستعملت معاوية على الشام...)، فوضوح علي لا يرتضي المساومة ولو كانت مرحلية.

اعتراض:

يقول أحد دعاة الوهابية أن هذا الخيار نظري ليس له حظ من النجاح إذ يؤدي بصاحبه إلى العزلة.

الرد:

هو ليس مجرد داعية يتوخى التنظير وإنما يسعى لتأسيس مجتمع ملتزم فهو يقول في صفين: (ما وقعت الحرب يوماً إلا وأنا أطمع أن تلحق بي طائفة فتتهدي بي وتعيشو إلى ضوئي، وذلك أحب إلي من أن اقتلها على ضلالها وأن كانت تنوء بأنامها).

الشهادة الرابعة: الحزم

ملاحظة:

يرى بعض القاصرين ذهنياً أن الحزم تشدد في الخطاب وفسروه ضرباً من التطرف وبه طعنوا في كفاءة علي السياسية واتهموه بتضييع الفرص التي تتطلب مرونة.

توضيح:

لا بد لنا العودة إلى التاريخ. حين تمت البيعة لعلي في المدينة كانت (الدولة) منقسمة فعلاً، حيث بدت عناصرها مكتملة. في الشام (جيش، إدارة، احتواء القبائل، الاكتفاء الاقتصادي، ...) مقومات كثيرة التبسها معاوية منذ عهد الخليفة الثاني تحت ذريعة الدفاع عن ثغور الشام ضد الخطر البيزنطي. إذن أسلم الإمام علي (عليه السلام) دولة مفككة تفتقر إلى الجيش وإلى المال فضلاً عن الولاء الذي اقتصر على مجموعة الأنصار في المدينة، فكان عليه أن يعيد تأسيس الدولة المنقسمة. والذي فرض الخروج لتفادي تكريس الانقسام بقيادة دولة معاوية في الشام. ومن أجل تأمين بؤرة صالحة للمجتمع النموذجي لتصدي تحديات المرحلة.

الشهادة الخامسة: الحوار

عرض أولي: يوجد تقسيم كبير حول منهجية الحوار عند علي بن أبي طالب بحجة التشدد، والحقيقة أن جذرية الإمام لم تقلل من أهمية الحوار في منهجه. ولكن للمواقف شؤونها. ألم يحاور في الجمل؟ وكاد الحوار أن يصل إلى نتيجة لولا الغايات المريضة في نفوس من افتعلوا هذه الحرب، وهذا الحوار الذي أبدع مصطلح (أهل القبلة).

التحليل:

في حرب الجمل كان التهديد ضد السلطة لكن في الشام كان التهديد ضد الدين ضد الإسلام- ولهذا لا بد أن يتغلب منطق الحسم على منطق الحوار. يرى الإمام علي (لم أر إلا القتال أو الكفر)، ولذلك أخفق الحوار في ظل نقيضين (إسلام × كفر) ولهذا اقترنت صفين عند الإمام

بالجهاد، وهذا لم يحدث في حرب الجمل، فالجمل كان يراها اقتتالاً على البغي وليس على التكفير.

ملاحظة مهمة: الفتنة التي ارهقت بال الإمام منذ السقيفة ودفعته إلى التضحية والتنازل حفاظاً على وحدة المسلمين، في صفين سقطت اعتبارات هذه الوحدة لكون الخسارة فيها انكسار الإسلام فلا تنازلات.

اعتراض: احتج وهابي بحوار النبي (صلى الله عليه واله وسلم) مع قريش.

الرد:

لم يحاور الرسول قريش إلا بعد انكسارها، بعد عزلتها في الخندق ليحقق بعد وقت قصير انجازه الأعظم (فتح مكة).

النتيجة:

الحديبية... لا تقارن بالمهادنة مع معاوية إطلاقاً
لكن ربما تقارن بمعاهدتي الحديبية والتحكيم، فالذي جرى بين علي ومعاوية لم يكن حواراً بل كان مجرد إبلاغ خليفة بعزل والي الشام، لكون معاوية كان في وضع تمردى على الشريعة ولا ينبغي التعامل معه بالحوار لأن ذلك معناه الاعتراف بحركته.

ملاحظة:

عند انشقاق الخوارج أصبح الحوار مجدياً لكسب عنصر الوقت لمعالجة مسألة الخوارج قبل أن تستفحل وتخل في الوضع العام.

الشهادة السادسة: الإصلاح

توضيح أول:

مشروع معاوية المضاد حال دون اعطاء الفرصة للمشروع الإصلاحى وقد تجلت ابرز ملامح المشروع في إعادة بناء الفرد والمجتمع الذي أدخل به العهد السالف نتيجة السياسة العشوائية والتفاوت في العطاء وإثارة العصبية واطلاق العنان للأقليمية في السلطة، فكان الإنجاز الاصلاحى الاول إعادة النظر في نظام العطاء، وكان ينطلق من التجربة الرائدة في المدينة. وقد سعى الإمام علي لإعادة صياغة النموذج للانخراط المطلق في مجمع عقائدي وفرادة هذا النهج في أنه بني على العلم الذي هو أكثر استيعاباً للعقيدة فأصبح الفارق واضح بين نهج يقوم على العلم والمعرفة وبين نهج يعتمد التضليل والتجهيل.

وثائق:

١. أقم للناس الحج وذكرهم بأيام الله واجلس لهم العصريين فافتي المستفتي وعلم الجاهل وذاكر العام... (إلى قيثم بن العباس عامله في مكة).
٢. أكثر مدارس العلماء ومناقشة الحكماء... (وصيته إلى مالك الأشر).

نتيجة: لقد خذلت قريش الإمام علي (عليه السلام) لانعدام التوافق على النهج، مؤثرة نهج العهد السالف الذي سعى معاوية لتكريسه. اصطدام النهج الإصلاحى بنهج قبلي، قادت قريش نفسها على هذا الأساس ضد علي لأنه سياوي غيرها من القبائل حتى صارت منابر رسول الله لا هم لها سوى شتيمة امير المؤمنين (عليه السلام).

اقرارات:

١. قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): من أحب علياً فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله... (الطبري

عن أم سلمة).

٢. قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم):

من سب علياً فقد سبني... (أحمد والحاكم عن أم سلمة).

٣. قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم):

علي مع الحق والحق مع علي ولا يفترقا حتى يردا علي الحوض يوم القيامة... (الخطيب البغدادي والجويني الشافعي عن النبي).

٤. لو أن السماوات والأرض موضوعتان في كفة وإيمان علي في كفة لرجح إيمان علي... (الديلمى الهندي والطبري عن عمر بن الخطاب)

وهناك إقرارات تملأ الصحف

الشهادة السابعة: الحيف

لنترك الحياة جانباً ولنر ما لاقاه الإمام علي من حيف بعد موته:

١. عدم كتابة تاريخه بإنصاف وصدق بعد رحيله، وقام الأمويون بمسح دماغي ليس له مثيل، كي تنسى الأمة علياً ودور علي.

٢. يعتبر المنبر في الإسلام من اعظم الأجهزة التربوية والإعلامية لدى المسلمين وقد سخرت للنيل من علي (عليه السلام) وتشويه تاريخه الفذ حقداً على الإسلام وانتقاماً لقتلى المشركين وهزيمتهم بمعركة بدر فكانت خطب الجمعة في العهد الأموي تفتتح بشتم الإمام علي (عليه السلام).

توضيح:

١. كانت خطبة الجمعة تفتتح بشتم الإمام علي (عليه السلام) بكلمات يأبى التاريخ أن يذكرها، وكانت تدعو وتشجع على ذلك العمل القبيح المنافي للإسلام والذوق... قوى وأجهزة حكم ورواة ومحدثون مأجورون ومؤرخون للسلطين محاولين بذلك طمس معالم تاريخ الإمام علي المشرق الوضاء.

٢. كان من شروط التعيين في أي منصب حكومي في المراكز أو في الولايات أن يكون الشخص المعين مبغضاً لعلي (عليه السلام) ناصباً له العدا.

استبيان:

أن المغيرة بن شعبة عندما أصبح والياً على الكوفة في زمن معاوية بن أبي سفيان عيّن على بلاد الري والياً من قبله يدعى كثير بن شهاب وكان يكثر سب علي على منير الري...

(حوادث ٥٤١ رواية ابن الأثير)

الشهادة الثامنة: المؤامرة

نفر من الخوارج اجتمعوا بمكة فتذاكروا الأمراء واتفقوا على قتلهم فقال عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله أنا أكفيكم علياً.

تعريف:

(عبد الرحمن بن ملجم المرادي) رجل خارجي أدرك الجاهلية وكان قد تربى في كنف الإمام علي (عليه السلام)، هاجر في خلافة عمر إلى المدينة.

حيثيات الجريمة:

أقبل ابن ملجم (لعنه الله)، وكان إعداده في كنده، حتى قدم الكوفة فتعرف على (قطامة بنت الأخضر التميمية) وكان أبوها وأخوها من المقتولين في النهروان فأعجب بها وخطبها واشترطت عليه قتل امير المؤمنين علي. والتقت المصالح فأرسلت له من يساعده مثل المجرم وردان بن مجالد (ابن عشيرتها) وشبيب بن بجرة (رجل

من اشجع) وحضر الاشعث بن قيس لمساعدتهم.

مرفقات مزورة:

هناك الكثير من المدونات المزورة والتي تنقل بأمانة حتى في بعض المصادر الشيعية لكونها دقيقة المعنى...

١. كان اجتماع الخوارج لخلاص الامة من أمرائها... الحقيقة: أن مقتل الإمام دبر بمؤامرة اجتمع لها جميع المستفيدين والمعارضين من المدرسة العثمانية الأموية والخوارج والجهلة وأهل المنفعة وكانت دوافع مقتل علي (عليه السلام) الحقد والثارات والحسد.

٢. عن الخوارج... وتذكر خبر اخوانهم الشهداء في النهروان...

الحقيقة: قتلى الخوارج في النهروان.

٣. عن قطامة... قتل امير المؤمنين أباه وأخاه في النهروان...

الغاية: ليصوروا للعالم أن الإمام علي وكأنه قام بفعل قتل وجريمة ومطالب بالقصاص.

٤. القتل حدث في هجوم على أمير المؤمنين عند دخوله المسجد...

والمعروف والمعلوم أن ابن ملجم (لعنه الله) استغل الصلاة.

تحليل:

هناك فرق شاسع بين الشجاعة والصلف، فلو تابعنا الاحداث المزورة بصيغة الشجاعة.

حيثيات الصلف:

نادته أم كلثوم: يا عدو الله قتلت أمير المؤمنين؟

قال: إنما قتلت أباك!

قالت: يا عدو الله أني لأرجو أن لا يكون عليه بأس؟

قال لها: فأراك إنما تبكين علي إذأ؟ والله ضربته ضربة لو قسمت على أهل الأرض لأهلكتهم.

لنرى هذا الصلف وهو يقف أمام الناس ذليلاً صامتاً لم يستطع حتى على نطق كلمة واحدة...

كيف تراه يواجه الحقيقة؟

وهذه الناس تصرخ به يا عدو الله ما فعلت؟

أهلكت أمة محمد (صلى الله عليه واله وسلم).

وأي صلف سيقف أمام صلابة شعب؟

السؤال: أين هي الشجاعة؟

(شبيب بن بجرة) دخل عليه ابن عمه...

يسأله: لعلك قتلت أمير المؤمنين؟

فأراد أن يقول لا (قال: نعم)...

وللنظر إلى عمق هذا الخوف وهذ الجبن...

أما ابن ملجم فتبعه رجل واحد من همدان لحقه وطرحه أرضاً ثم صرعه وأخذ السيف من يده وقاده كما تقاد الخراف إلى أمير المؤمنين (عليه السلام).

الشهادة التاسعة: الانتصار الحاسم

والله أكبر

صدى الروضتين: كيف تترجم لنا وعي الأثر؟

الشاعر أحمد السلطاني: -حقيقة الأثر فن وأسمى من الوعي لأنك عندما تكون فنانا سوف تعرف مناطق الضعف وتشخصها واكتشاف المناطق التي تستطيع من خلالها السيطرة على مشاعر المتلقي بدون علمه بحيث تشيره بمادتك الشعرية لهذا تعتبر الأثر فن لذلك يجب أن يمتلك الأديب الأدوات الكاملة لخوض هذه التجربة .

صدى الروضتين: الوعي الاعلامي ما تأثيره على الشاعر؟

الشاعر أحمد السلطاني: إن مسألة الوعي الاعلامي هي مسألة خطيرة تحتاج إلى وعي عال وثقافة واسعة بحيث أنك تستطيع السيطرة على كامل مشاعرك وتحركاتك لكي تعي جميع التصرفات التي ستصدر منك لأنك لا تستطيع أن تتدركها فيما بعد لذلك يجب التخلي عن صهوة الغرور الموجودة لدينا لكي لانقع في المشاكل .

صدى الروضتين: قد وجدنا لدى بعض الشعراء وعياً آخر هو الوعي الرفضي أو الثوري ؟

الشاعر أحمد السلطاني: هذا نوع فطري من الوعي معناه أنك تخالف كل شيء لذلك لا تستطيع السيطرة على الشاعر ولا تسييسه وهذا ما يخلق لديه الرفض كونه جزءاً من تكوينه الشخصي وهو ولد مع الشاعر ووليد بيئته فنحن أكتسبناه من سيد الشهداء (عليه السلام) .

صدى الروضتين: الوعي النجمي ؟

الشاعر أحمد السلطاني: النجمية تحتاج الحذر فعندما تكون نجماً يجب أن تحسب كل خطواتك قبل القيام بها لكي تبقى نجماً لأن الارتقاء إلى النجمية صعب ولكن المحافظة عليها أصعب .

صدى الروضتين: الوعي العمري ؟

الشاعر أحمد السلطاني: لا اعتقد إن للعمر علاقة بالوعي، والدليل إنك تجد الكثير من الشباب المبدعين في كافة المجالات.

صدى الروضتين: الوعي العام ؟

آفاق قرآنية

هل كان ابن ملجم يقرأ القرآن ؟!

قَالَ تَعَالَى: { إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلَّتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ } الأنفال/ ٢ هكذا وصف الله تعالى المؤمنين .. يخافونه عند ذكر اسمه وعند ذكر لقائه وحسابه وجزائه ولكنهم لا ييأسون من رحمته فالخوف عندهم مقترن بالرجاء .. رجاء رحمة الله ورجاء ثوابه وجزيل إحسانه وإذا تليت عليهم آياته فإنها تتلى على قلوب خاشعة على قلوب مخضرة ممرعة، هشة، رخوة يتفجر من أطرافها الماء والخير والعطاء .

هذه القلوب استحقت نفحات السماء ومواهب العطاء فالقلوب التي يتلى عليها آيات الله تزداد إيماناً وخشوعاً لأنها قلوب حية تعيش مع القرآن والقرآن حياة لا تعرف الموت، حياة تغني الوجود بغيتها وعطائها .

وستان بين هذه القلوب والقلوب القاسية فهي قلوب ميتة لا تحيا فيها الحكمة ولا يشع منها نور الإيمان، قلوب كالصخر الصماء لا تمتص قطر السماء ولا يفيض منها العطاء .
{ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً} البقرة/ ٧٤.

عندما يتلو المؤمن القرآن ينطق اللسان وينبض القلوب ويتحرك العقل وتمتزج الروح معه امتزاج الماء بالأرض . تلك هي القراءة الصحيحة للقرآن، فهي ليست مجرد قراءة كلمات وتصحيح ألفاظ بل قراءة في خطاب السماء وتصفح للحكمة الكامنة في ثنايا الوجود .

أما القراءة التي لا تتجاوز اللسان ولا يتفاعل القلب والعقل معها فهي قراءة الغافلين أو المنافقين {الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا} الكهف/ ١٠٤ .

وقد روي عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : {إن قرأ المنافق لا يخطئ ألفاً ولا واواً ولا ميماً يلقف القرآن بلسانه كما تلقف البقرة الكلاً بلسانها} .

للأسف إن ظاهرة النفاق تدور مع الزمان وتكرر في حياة الإنسان مادام هناك دعم متواصل لصنع أقبعة مزيضة تكمن وراءها الأنا والمصلحة . ولم يتوقف النفاق أبداً في حياة الأمم حتى في عصور الرسالات وهذه مأساة أمس واليوم وغدا (ظاهرة الأزواجية) مأساة الجاهلية في مسيرة البشرية .



الشاعر أحمد السلطاني: يولد هذا الوعي بالخبرة فهو نتاج الاحتكاك بين الشاعر والجمهور، وليس من العيب أن يكتب الشاعر حسب ذوق الجمهور فنحن نكتب القصيدة الرمزية والهاشمية، ولكن بشرط أن تكتب بوعي وحرفنة وذات مضمون نافع .

صدى الروضتين: كيف تجد الوعي الاخلاقي اليوم ؟

الشاعر أحمد السلطاني: الشاعر انسان رسالي والعرب كانت تفخر بالشاعر والفارس، فالقبيلة التي بها فارس تعاب إذا لم تمتلك شاعر، والقبيلة التي لديها شاعر لا تعاب إذا لم يكن لديها فارس لذلك اعتبروه رمزا ...

والرمز بحاجة إلى الاخلاق إذا ارتقى المنصة، والشاعر الذي لا يملك الاخلاق عليه ان يترك الشعر وعلى الشاعر أن لا يصادر تجارب الناس كي لا تصادر تجربته .

صدى الروضتين: سؤال أخير ومهم .. الوعي النقدي كيف تراه ؟

الشاعر أحمد السلطاني: عند مرض شخص ما فأننا نذهب به إلى الطبيب وعند عطل السيارة نأخذها إلى الميكانيكي فهذا اختصاص، كذلك النقد فالشاعر الذي لا يملك مؤهلات الناقد يجب أن يترك النقد، والمسألة الثانية تخلف الشعر وسببه هروب النقد فهم موجودون ولكن ليس على الساحة الشعرية كوننا لا نتقبل النقد الآن... ونحن لسنا بنقاد لذلك وضعت الاختصاصات وفي النهاية ان الحوار مع صدى الروضتين ملهم وجميل جدا واعتقد ان صدى الروضتين منجزا رائعا وأتمنى ان تعمم على العراق إن شاء الله تتمنى لها الديمومة والبقاء والانتشار.



وقد يتزعم حركة النفاق رجال بلباس الدين أو الوطنية أو التقدمية في مقدمتهم القوم

الذين صودرت صلاحيتهم وانتهى نفوذهم يقوم بتحقيق اغراضهم وطموحاتهم نماذج بشرية نفذ الشيطان إلى نفوسها من خلال التباس الحق بالباطل، نماذج يائسة، متحجرة، تئن من عقدها، لا تتكيف في النور ولا تعمل إلا في الظلام.

وعبد الرحمن بن ملجم نموذجاً منها قال له الشيطان الإنس أن الحكم لله وليس لعلي وأنه رأس الفتنة في الأمة وعليك التقرب إلى الله بقتله فهل كان ابن ملجم يقرأ القرآن ؟!

ونعم ولم لا فكم تال للقرآن والقرآن يلعنه .

وما قيمة قراءته وهي لم تبلغ تراقيه ولم تشرح له صدره ولم تنور بصيرته ذلك لأنه لم يسمع غير صوته، وكان أصم عن سماع خطاب القرآن ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون { الأنفال/ ٢٣ .

قاتله الله .. ما أجراه على الله، قتل ربيب القرآن، قتل القرآن الناطق، قتل التجلي الحقيقي للقرآن، قتل الأذن الواعية.

ألا يوجد اليوم من يتلو القرآن ويحسن في صوته، وهو يذبح ويستبيح أرواح الناس ؟!

{وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ} المنافقون/ ٤ .

ما أعظمك يا شهر الله .. يا شهر شرفك الله بالقرآن .

ما أعظمك يا شهر رمضان، وفيك ذكريات الصائمين والقائمين والمتقين والمجاهدين ما أعظمك وأعظم الدم الذي عبق به فجر الكريم .

ما أعظمك ونداء السماء يصرخ هاتفاً:

تهدأت والله أركان الهدى وانفصمت العروة الوثقى والصلاح واليقين ما أعظمك ورأس الدين يقرأ تائم السحر في فجر حكيم (قولاً بالحق، وأعمالاً للأجر، وكوناً للظالم خصماً وللمظلوم عوناً، الله الله في نظم أموركم وصلات ذات بينكم، والله الله في القرآن لا يسبقكم بالعمل به غيركم)

علي الخفاجي

خلود الامام

الحسين (عليه السلام)

صباح محسن كاظم

الجزء الثاني



ان تتبع رحلة الجهاد ومحطات الالق والطهر في الموكب الحسيني منذ توديعه قبر جده المصطفى وخروجه من ارض مكة المشرفة عارفاً بحقه وما تؤول اليه الاحداث الدامية وما تتمخض عنه مسيرة الخلود والكبرياء . ان ثقافة الحرية التي كانت تتدفق من شفتي الامام كمعرفة هادرة تخترق حجب الباطل والضلالة وتفتح الاذان الصماء على صوت الحق مردداً (ماخرجت اشرا ولا بطرا ولا ظالما ولا مفسدا ولكن خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي رسول الله امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر) (لقد خط الموت على ولد ادم كخط القلادة على جيد الفتاة) (كان باوصالي تقطعها ذو بان الفلوات بين النواويس وكربلاء) (والله لا اعطيكم بيدي اعطاء الدليل ولا اقر لكم اقرار العبيد) ان هذه الكلمات البليغة ترن في اسماع التاريخ وحركة الانسان في كل الاجيال وستلهم الاحرار ومعاني القيم والثورة والقادة وترتوي من الدماء الزكية التي خضبت جبين الاحرار من عبق عطائها وثلاقتها وكمال تضحياتها وسمو روحها عن الدنيا الى الملكوت الاخروي ، ان ملحمة الخلود التي خطها اصحاب الحسين بمشاركة الشيخ الكبير حبيب بن مظاهر الاسدي والطفل الرضيع عبد الله بن الحسين وشقيق الحسين ابي الفضل العباس والقاسم والحر ومشاركة المرأة الى جوار التركي والفارسي والنصراني والعربي في اقدس ملاحم التاريخ وبقاء جذوتها متقدة لا تطفأ مهما تقادمت الازمنة والعصور كما قالت العقلية زينب في محضر المارق يزيد عليه اللعنة (والله لن تمحو ذكرنا ولن تميت وحيانا) ان حركة التاريخ بمسارين فاما حسيني علوي محمدي رسالي واما يزيد سفياني اموي صدامي وتكفيري وان حركة الانسان لا تتعدى هذين المسارين اما التائق والطهر وثقافة الحرية واما دعوة الباطل وثقافة الظلام وثقافة صناعة الطاغية ، وقد قال (برنارد شو) كل الثورات اكلت رجالها الا ثورة الحسين خلدت رجالها ،وقد كتب الكاتب المسيحي (انطوان بارا) كتاباً جميلاً له صدى في الاوساط الفكرية والثقافية وقد علق عليه السيد محمد بحر العلوم في مقدمته سماه (الامام الحسين في الفكر المسيحي) ويقول النصارى لو ان لدينا حافر حمار عيسى لقدسناء ولو كان الحسين عندنا لفتحنا العالم باسمه ، وما قاله (ماوسيتونغ) حينما زاره ياسر عرفات اواخر الستينات للتعليم من الثورة الصينية عد الى وطنك فعندكم ايها العرب الثورة الحسينية فتعلم منها ، وكذلك ما قاله (غاندي) تعلمت من الحسين كيف اكون مظلوماً فانتصر وما قاله رائد الصحوة الاسلامية، الامام الخميني (قدس) كل ما لدينا من عاشوراء ، وكان (حسن نصر الله) يكرر في كل خطابه تعلمنا من الحسين التضحية ، والصبر والشهادة واخراج اسرائيل من جنة لبنان بتلك الروح وانتصر شعبنا على جلاديه بحب وولاء الامام الحسين ان قوافل الشهداء في عراق علي والحسين هي تطرزدرب الحرية نحو مبادئ ومثل وقيم الحق والفضيلة وان هؤلاء الشهداء من العلماء والسياسيين والوطنيين من ابناء العراق المقدس في بغداد في الكرادة ومدينة الصدر والمدائن واللطفية والصويرة وبابل وديالى واربيل والموصل وشهداء كربلاء المقدسة والنجف الاشرف وتلعفر وسنجار وشهداء الحرية في كل مكان هم على درب الحسين (عليه السلام) سيد الاحرار سيد الثوار سيد شباب اهل الجنة.....



لقد استوقفت (علي الوردي) خصائص العربية التي يراها تدل على ميوعتها وتسبب انعدام الرقة- فيراها لغة مجتمع منهمك بالشعر ولذا فهي لغة عاطفية تهتم باللفظ الرنان أكثر مما تهتم بالمعنى الدقيق..

ومما ذكره من خصائص (كثرة المترادفات) و(المشترك اللفظي) دلالة اللفظ الواحد على عدة معان..

العين.. عضو البصر والعين.. الوجيه

العين.. الجاسوس

العين.. عين الماء

وأما وجود الأضداد أي للكلمة تناقضات مثل:

الجون- الأبيض وتعني الأسود كذلك..

الصريم- تعني الليل وتعني النهار أيضاً..

وأعاب الوردي دلالة المفردة على المفرد والجمع في آن واحد مثال:

هو عدوي- هم عدوي

هذا طفل- هؤلاء طفل

أو سيجد طرف المفرد إلى الجمع كقوله تعالى {وَمَنْ يُوقِ شَحْنَهُ فَإِنَّهُ لَمُفْلِحٌ} الحشر/٩. أو كان يكون الكلام للمخاطب ثم ينتقل إلى الغائب كقوله تعالى {حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم} يونس/٢٢. ثم أعاب خصائص كثيرة

المِرْصِدُ النّقْدِي: أولاً: ليست هناك لغة تعبر عن العاطفة وحدها.. أو عن الفكر وحده.. فاللغة تعبر عن شؤون الناس جميعهم.

ثانياً: ليست العربية (مائعة) وقد فات الوردي أن المعنى في لغة لا تحده الألفاظ بل يشترك في (السياق) وأما في الترادف- ويروي الدكتور نعمة رحيم العزاوي- أن السيف جاء اسم أداة.. والمهند دل على البلاد.. والببيض لون السيف.. والحسام.. وحسم الخلاف والصارم- صرم الجدل والفيصل فصل الخصومة وهذه الصفات استعملت بمرور الزمن استعمال الاسم..

وذهب الناقد (محمد المبارك) إلى المطالبة بإحياء الفروق المعنوية والتي يسمها الوردي المترادفات.

ثالثاً: أغلب هذه الظواهر تشترك بها جميع اللغات ولكن ليس هناك أحد من أبنائها اتهمها بالميوعة

رابعاً: تناسى الوردي رحمه الله أن قلب العربية في الدهور قد طرأ عليها الكثير من التحول والتبدل والنقاد يعاملونها كأنها لغة عصر واحد..

علي الوردي:

لا يمكن أن يكون بيان القرآن سبب إعجازه فعظمة القرآن لا تقاس بمقياس اللغة والأسلوب وإنما توزن بما عبر عنه من مثل عليا وقيم رفيعة لأن القرآن لم ينزل ليعلم الناس الفن وليس من المعقول أن تمثيل القرآن بخصائص العربية دليل على أن تلك الخصائص مزايا تحسب للغة وترفع من شأنها فالقرآن لغة العرب على علاقتها من غير أن يحاول تحسينها أو

اصلاح ما فيها من عيوب فالرسول (ﷺ) .. مصلح اجتماعي لا لغوي- ولو أراد اصلاح الشائين لتبعثرت جهوده وكلفه الفشل في كلا الأمرين (كتاب أسطورة الأدب الرفيع (١٥٢-١٥٧)

المِرْصِدُ النّقْدِي:

ملاحظة أولية.. لم يكن الوردي وحده في تجريد بيان القرآن من فضيلة الإعجاز- فقد سبقه الناقد زكي مبارك في كتابه (النثر الفني) الذي يرى الإعجاز في المعنى وليس في اللغة.. فقد أبهرهم الفكر والعقل والوجدان ويرى أن المعارضة كانت لا تنكر إلا ما جاء به القرآن من معان، يقول عبد القاهر الجرجاني- لا نرى بليغا إلا ونكر هذا الرأي وأعابه (دلائل الإعجاز ١٩٥) وقال أن سبيل الكلام سبيل التصوير والصياغة وأن سبيل المعنى سبيل الشيء الذي يقع التصوير والصياغة فيه- كالذهب يصاغ منه الخاتم فإن أردت النظر في الصياغة محال أن تتجاهل الذهب وكذلك محال أن تنظر في مجرد المعنى نجد أن هذا الرد كاف لنثبت أن تلك الصياغة لا تتأتى لبشر ولا تكون إلا من لدن حكيم خبير.



ينظر علماء الاجتماع والتربية والقانون إلى الأسرة بأنها نواة الصلاح أو الفساد في المجتمع فأن

صلحت صلح المجتمع وإن فسدت فسد المجتمع.

السؤال: هل يعني ذلك أن المجتمع لا سلطان له على الأسرة بحيث تتأثر تلك الأسرة بتقلبات وأحوال المجتمع؟

الجواب: لكل مجتمع قوانين وأنظمة لها دور ومسؤولية كبيرة في كثير من المناهج والأوضاع والتوجهات التي تنصاع لها الكثير من الأسر سلبا وإيجابا دون إرادة فتصير بذلك الأسرة ثمرة من ثمار المجتمع.

الرأي: يقول غوستاف لوبون في كتابه روح الاجتماع، إن بين الأسرة والمجتمع تفاعل متبادل ولكن مامن ريب أن تأثير الأسرة في المجتمع أقوى وأشد من حيث مقومات التأثير!!

نقطة نظام: لا بد للأحكام الدستورية أن تربط الدولة مصيرها بنظام الأسرة الإسلامي دون السماح بالانحراف لا من حيث مبدأ الأسرة ولا من حيث أحكامها الإسلامية الوصفية فهناك دساتير كثيرة وقوانين بعثت لتفتيت دور الأسرة في العوالم الحديثة والكثير من النصوص عملت على تقليص سلطان الدين ففسحت المجال أمام تلك النظريات أن تنمو سريعا تحت لافتات دعاوية كبيرة منها حقوق المرأة ورعاية النشئ من زاوية المواطنة العامة فسعت لتقويض دعائم الأسرة وبتشجيع الاستقلال المبكر عن أسرهم للتخلص من السلطة الأسرية، وهذا على خلاف الحصانة الإسلامية التي نعمت بها الأسرة من خلال توزيع الأدوار بين الرجل والمرأة كل بحسب ما وهبه الله سبحانه من مزايا وجدانية وفلسجية.

أسيل القندي

عصر تزدهم فيه الرؤى وتسير به الحياة بشكل سريع لا يمكن معها التوقف لحظة لمطالعة كتاب أو قراءة قصة، لذلك كان لابد من صناع الفنون الأدبية من مواكبة هذا التطور وإيجاد دواء شاف لمرض العصر (السرعة)، ووضع حل وبلسم لضيق الوقت، فكانت المقالة هي الوليد الجديد لهذه الفنون الأدبية والحل الأمثل في مثل هذه الظروف الثقافية المعاصرة، لأنها أقل الفنون تعقيدا وأشدّها وضوحا وأكثرها استيعابا لشتى المواضيع، كما أنها صفحة للتأملات والمشاهدات تغلب عليها العفوية التي يحملها كاتبها، فهي تعبر عن ذات الكاتب وتلقائيتها في عرض الأفكار من خلال منظوره ورؤاه في تفاعله مع الحدث، وأما المكونات التي يعتمد عليها الكاتب في مقالته فهي مجموعة من العناصر التي تشكل بناء أدبيا تتجمع داخله الرؤى الموضوعية للحدث، ومن أهم تلك العناصر هي المادة والأسلوب والإستراتيجية المتبعة، ولكل واحد من هذه العناصر خصوصيته، فالمادة هي مجموعة من الأفكار والحقائق والنظريات والخبرات التي تدور في ذهن الكاتب ليرسمها في مقالته، لذلك يجب أن تتمتع بالمصداقية والعمق والوضوح والتركيز لكي تختصر المسافة لقارئها وتوجز الفائدة في عدة سطور ذات مستوى ثقافي وجما لي يساهم في تطوير المجتمع، وأما الأسلوب فهو الذي يلخص ذاته في صياغة أدبية ولغوية تمتلك من القوة ما يؤثر في المتلقي لتمتعه بجما لها وتعبيراتها دون الخروج عن قالبها الذي تصب في داخله الفكر المراد توضيحيه، لذلك نلاحظ أن الأسلوب يساهم في إحداث القناعة وبناء الموقف لدى القارئ من خلال حيوية الطرح وجزالة اللفظ ودقة الجمل والعبارات والصور التشبيهية الرائعة التي يحاول الكاتب أن يشكلها حسب ثقافته وتفكيره، والعنصر الثالث هو الخطة التي تبرز معالم المقالة وتعتمد على مرتكز الموضوع الذي هو الأصل في ما يعرض الكاتب من أفكار، وهي أيضا من يصنع تسلسل الأحداث حسب وتيرتها حتى تصل إلى الخاتمة التي فيها يجد القارئ نتائج العرض وهي الانطباع الأخير للكاتب فيما يريد أن يصل إليه.

هاشم الصفار

منبر صدى الروضتين

في ظل نهضة إسلامية تكون الثقافة إحدى الأدوات الأساسية في المادة وصياغة الإنسان فكرا وسلوكا لتأهيله لأدواره في بعث الدين والنهوض في صنع الحدث السياسي.. وخاصة أننا نعيش عصر الثقافات إذن نحن بحاجة إلى السعي الجاد للارتقاء بالخطاب الثقافي الديني والإعلامي إلى المستوى المطلوب وهذا يحتاج منا إلى التعامل الفطن مع الفطرة الإنسانية بما ينمي فيها الخير والسلام مع الجهاد الوثاب ضد الفكر المستورد والهجين وصد التيارات الطائفية والأقليمية ولأن تراثنا الإسلامي تراث فعال لا بد أن نسعى لكشف المعاني الإنسانية الكبيرة فيه والتعامل معها كمنهج فكري معاصر لا كحالة ترتكز على الكم الخطابية والاهتمام أيضا بتنوع الأدب والفنون ورعاية المواهب الشابة والطاقات الإعلامية لقد كانت الثقافة الدينية إحدى مكونات القاعدة الفكرية لجهاد أئمتنا عليهم السلام والتي أهلت شيعة أهل البيت(ع) لمواجهة التحديات الكبيرة والخطيرة على مر التاريخ ولو تمحصنا النتائج الآن لعرفنا معنى أن يبقى الفكر الشيعي صلبا رغم جميع الممارسات الإرهابية الجائرة بحقه وعلى طوال مسيرة التاريخ- وهذا التاريخ الفاعل كرس لنا مفهوم الجهاد بنظرية شاملة تحمل روح الرسالة المحمدية كي لا يبقى مجرد تراث ووقائع تاريخية جامدة نتذكرها عند كل مأتم ونذكرها في كل محاضرة وبعدها تهمل بلا رجعة لقد أصبحت جميع جزئيات ثقافتنا الآن تحفل بحضور الجهاد الفكري حضورا فاعلا في المنظومة المعرفية المعاصرة لكون



المرجعية الدينية للقيادة الشرعية- لهذا الامتداد كفيلة بالمستجدات الراهنة نحو التجاوز والتخطي.. لقد ارتبط الموروث المقدس كشواهد ورموز بإرهاصات الفعل والفكر وما يتصل بحل مشكلات الإنسان ويتفاعل معها وبذلك اكسبته المرجعية التاريخية بعدا جيدا ومعاصرا تمنحها القوة والتأثير ويحكم لها بالحيوية والخلود.. لنعرج حول القيم والنشاطات الفكرية وأنماط السلوك من مرحلة معينة فأن الثقافة المرجعية هي ثقافة جماهيرية تتصل اتصالا وثيقا بحياة الناس في مختلف الطبقات والفئات وتعبر عن قناعاتها في التعامل مع الموجودات بما يضمن لها المسير الصحيح والخطوة السليمة ويفصح عن ابداعاتها في التعبير عن المشاعر.



قال الشيخ ابو علي الحائري في منتهى المقال: ٤٥ عند ترجمة احمد بن محمد بن نوح السيرافي (الطبعة المحققة ١/٣٤٧ تحت رقم ٢٤٩) وقد اخذه من الوحيد في تعليقاته المطبوعة على هامش منهج المقال: ٤٧ - ٤٨: ونسب (طس) (أي ابن طاووس) والخواجة نصير الدين وابن فهد والشهيد وشيخنا البهائي وجدي الوحيد وغيرهم من الأجلة إلى التصوف.. وغير خفي ان ضرر التصوف انما هو فساد الاعتقاد من القول بالحلول، او الوحدة في الوجود، او الاتحاد أو فساد الأعمال كالأعمال المخالفة للشرع التي يرتكبها كثير من المتصوفة في مقام الرياضة أو العبادة.. وغير خفي على المطلعين على أحوال الأجلة إنهم منزهون عن كلا الفسادين قطعاً.. إلى آخره وما نسبته المجلسي (قدس) من قوله في المترجم: انه كان يميل إلى التصوف هو انه كان شديد التقشف والتنزه عن الدنيا وزخارفها، وكثير الإقبال على العبادة وترويض النفس، وحرص على السير إلى الكمال الروحي، بالتحلي بالأوصاف الكريمة، والتخلي عن الأوصاف الرذيلة، لا انه كان يميل إلى التصوف بالمعنى المشهور، ومؤلفاته وآراؤه العلمية لخير شاهد ودليل على ما قلناه. وان شبهة التصوف المنسوبة إليه من البعض لا اصل لها اشتباه:

قال المامقاني: ان بعض الاعاظم اشتبه عليه الامر فزعمهما واحد فذكر البعض ان خلاصة التنقيح من مصنفات هذا. ونقـل تاريخ الفراغ عنه، مع ان الكتاب المذكور للأحسائي لا للأسدي، حتى ان الاشتباه هذا ادى الى نسبة هذا ابن ادريس، وتودد في ان فهدا ابو هذا او جده. ولكن امعان النظر يوضح الفرق بينهما، فأنهما وان اشتركا في جملة مما ذكر، الا ان فهدا اسم ابي الاحسائي وجد هذا، والا حسائي لقبه شهاب الدين، وهذا لقبه جمال الدين، والا حسائي لا كنية له، وهذا كنيته ابو العباس، وهذا احسائي، وهذا اسدي حلي حائري. ومن غرائب الاتفاق والافتراق ان الحلي دفن في الحائر، والا حسائي دفن في الحلة.

وقبراهما في البلدتين مشهوران معلومان. وفي لؤلؤة البحرين: ١٧٦: عن ابن جمهور الاحسائي بطرقه المذكورة في صدر كتابه غوالي اللآلي.. إلى أن قال: عن الشيخ التحرير العلامة شهاب الدين أحمد بن فهد ابن إدريس الاحسائي.. إلى أن قال: اقول: ومن غريب الاتفاق ما ذكره بعض اصحابنا (وهو ميرزا عبد الله أفندي) بعد ذكر هذا الرجل أعني - أحمد بن فهد - قال: واعلم أن ابن فهد هذا،

رجال خلف الرسول

جابر بن عبد الله الانصاري

(والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلّا نكداً)

من أبرز البيوت الإسلامية التي ارتكز فيها الإيمان وأورثه الخلف للسلف ليتعاضدوا على طاعة الله والتسابق إلى المكارم هو بيت جابر بن عبد الله الانصاري (ضوان الله تعالى عليه) .

فكان هو وأبوه عبد الله من السبعين الذين شهدوا العقبة وأبيه من النقباء الاثني عشر، وكان أصغر القوم سناً، حيث إن أبيه عبد الله هو الذي تضاءل بنصر المسلمين على قريش عند

توجه النبي (ﷺ) إلى بدر. وخرج عبد الله يوم أحد وعزم على ولده (جابر) أن لا يخرج معه للقتال رعاية لأخوته فقد قال له لا ينبغي لي ولك أن ندعهن لا رجل عندهن، وأخاف عليهن

وهن نساء ضعاف، وأنا خارج مع رسول الله (ﷺ) لعل الله يبرزقني الشهادة... فنحن عندما نستعرض هذه السلسلة من سيرة ومواقف هذه النخبة الجليلة من الصحابة الأوفياء لرسول الله (ﷺ) وخريجي مدرسته وحضيرته المقدسة لأن قسم كبير منهم (رضوان الله تعالى عنهم) لا يعرفهم أغلب الشباب المسلم في هذه الأيام فقد تعلقوا بأسماء دنيوية وصاروا يقلدونهم في كلامهم وطريقة لبسهم فهل سينفعونهم في الآخرة...؟

فأمثال هؤلاء الصحابة الأبطال صنعوا لنا تاريخ يعادل أمة مجتمعة لما يحمله من إيمان وعقيدة وإخلاص وعزيمة وإصرار في الجهاد في سبيل الله (عز وجل)، فإلى هؤلاء وإلى من جاء من بعدهم من التابعين إليهم بإحسان ممن شابههم في العمل والإيمان يشير الحديث الشريف: (علماء أمتي أفضل أنبياء بني



الحاج عبد الأمير القريشي



وابن فهد الاسدي المشهور متعاصران... قال في انوار البدرين قسم علماء الاحساء: ٣٩٦ - ٣٩٨ برقم ٣: قلت: قد ذكر بعض الاصحاب ايضا ان لهذا الشيخ رحمه الله كتاباً في الدعاء سماه (عدة الداعي) كشريكه وسميه الشيخ احمد ابن فهد الحلي رحمه الله، وقد علمت أيضاً أنهما اشتركا في التلمذة على العلامة الأمجد الشيخ احمد بن متوج البحراني. وشرحي الارشاد مع اتحاد الاسمين والابوين. فهو من غرائب الاتفاقات، والقبر الذي في كربلاء قريباً من الخيم الحسينية المشتهر انه قبر ابن فهد قبر هذا الشيخ الاحسائي كما ذكره بعض الأصحاب، وقيل: قبر الشيخ الحلي سميته. قال الخوانساري (قدس): وقبره أ معروف بكربلاء المشرفة وسط بستان يكون بجانب المخيم الطاهر وقد تشرفت بزيارته هناك، وكان السيد صاحب الرياض يتبرك بذلك المزار كثيراً، ويكثر الورود عليه

يذهب السيد مهدي القزويني، خلافا لما هو عليه التسالم اليوم، الى أن قبر ابن فهد الحلي بمدينة الحلة، في حين أن من رأيه أن قبر ابن فهد الاحسائي بكربلاء.

ذكر الشيخ الطهراني في (نقباء البشر) بترجمة السيد حسين بن السيد مهدي القزويني المتوفى سنة ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧م هذا النص: يقول الطهراني: (كتب لي الشيخ أغا رضا الاصفهاني أنه كان من رأي السيد حسين القزويني أن المقبرة المعروفة في كربلاء بمقبرة ابن فهد الحلي هي مقبرة ابن فهد الاحسائي. أما الحلي فهو مدفون بالحلة، لعله سمع ذلك من أبيه). اقول هذا خلاف ما هو مشهور وما عليه سيرة علمائنا الاقدمين والمتأخرين، المسندة بالشهرة والتلقي ان مرقد ابن فهد الاسدي الحلي بكربلاء المقدسة وما يقال غير ذلك فهو خلاف التحقيق العلمي والحقيقة. والله العالم.

اسرائيل) وفي طليعة هؤلاء جابر بن عبد الله الانصاري (رضوان الله عليه) لما لهذه الشخصية من المميزات الكثيرة التي لم يحصل عليها جل الصحابة فقد امتد به العمر حتى عاش مع أكبر عدد من الأئمة (صلوات الله عليهم) وحمل علومهم وتأدب بأدابهم إلى أن رأى الإمام محمد الباقر (عليه السلام) وأبلغه سلام رسول الله (ﷺ) .

له مميزات كثيرة تتذوق بعض ثمارها في سطور:

- ❖ أبوه: عبد الله بن عمرو بن مرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلة الأنصاري السلمي.
- ❖ أمه: نبيه بنت عقبة بن عدي بن سنان بن نابي بن زيد بن مرام بن كعب بن غنم.
- ❖ هو وأبوه من السبعين الذين شهدوا العقبة الثانية.
- ❖ أبوه أحد النقباء الاثني عشر.
- ❖ أستشهد أبوه في معركة أحد.

- ❖ شهد جابر (١٩) غزوة مع رسول الله (ﷺ) .
- ❖ من الموالين والمنقطعين إلى أهل البيت (عليه السلام).
- ❖ روى عن الزهراء عليها السلام حديث اللوح الذي فيه أسماء الأئمة الأطهار عليهم السلام الذي جاء به جبرائيل إلى النبي (ﷺ) .
- ❖ من علماء الصحابة وأهل الفتوى.

- ❖ كانت له حلقة في مسجد رسول الله (ﷺ) لأخذ العلم.
- ❖ له صحيفة علمية لها أهمية كبيرة عند علماء الحديث.
- ❖ روى له البخاري ومسلم وغيرها ١٤٥٠ حديثاً.
- ❖ أول من زار الإمام الحسين (عليه السلام) بعد شهادته.
- ❖ عمره الشريف ٩٤ سنة وكانت وفاته سنة ٧٨ هـ.
- ❖ آخر من مات من الصحابة في المدينة.

ظافر محمد

فائدة الإمام في زمن الغيبة

الحلقة الرابعة

أهمية وجود الإمام في زمن الغيبة

متابعة الإمام المهدي (عليه السلام) لأعمال الأمة واتصاله بهم في موسم الحج:

قال تعالى: (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون).

من الواضح من الآية المباركة التي ذكرناها قبل قليل أن أعمال العباد تعرض في الحياة الدنيا على الله سبحانه وتعالى وعلى رسوله وعلى المؤمنين، ومن الطبيعي ألا تعرض الأعمال على جميع المؤمنين لاستحالة ذلك، كما أن هناك من أعمال العباد ما يتم في السربحيث يخفى عن أعين الناس والناظرين فلا يمكن تفسير كلمة (المؤمنون) في الآية السابقة إلا بالأئمة من أهل البيت (عليه السلام).

ومما يدلنا على أن هذا العرض يتم في الحياة الدنيا لا في الآخرة هو المقطع الأخير من الآية المباركة (أي) وستردون إلى عالم... (وهذا المعنى نجده أيضاً في آية سابقه من سورة التوبة حيث يقول سبحانه) وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون، فهناك بعد الموت يتم العرض مرة أخرى للأعمال وينبئ الله العباد بجميع أعمالهم.

فعن أبي عبد الله (عليه السلام) في تفسير الآية السابقة قال: (تعرض أعمال العباد يوم الخميس على رسول الله (ﷺ)).

وعنه (عليه السلام) أيضاً في تفسير قوله تعالى: (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا)، قال: (نزلت في أمة محمد (ﷺ) خاصة، في كل قرن منهم إمام منا شاهد عليهم ومحمد (ﷺ) في كل قرن شاهد علينا).

إذا نستنتج مما مضى أن أعمالنا تعرض على رسول الله (ﷺ) وعلى الأئمة المعصومين وعلى صاحب الزمان -أرواحنا قداه- ليكونوا شهداء علينا مع جوارحنا ومع الملائكة المكرمين، ولذلك جاء في بعض الروايات التحذير أنه أما تستحون من نبيكم حينما يشاهد أعمالكم السيئة فيسوته ذلك، وكذلك الأمر إذا ما عرضت الأعمال على إمام العصر (عليه السلام)، ولعل لذلك أكبر الأثر في أن يصلح الإنسان من نفسه ويرتدع عن ظلم الناس ويستزيد من الأعمال الصالحة ليرضي بذلك إمامه المفترض الطاعة عنه.

فعن رميلة عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: (يا رميلة ليس مؤمن يمرض إلا مرضنا بمرضه ولا يحزن إلا حزننا بحزنه ولا يدعو إلا معنا بدعائه ولا يسكت إلا دعونا له، فقلت له: يا أمير المؤمنين جعلني الله فداك هذا لمن معك في القصر رأيت من كان في أطراف الأرض؟ فقال (عليه السلام): يا رميلة ليس يغيب عنا مؤمن في شرق الأرض ولا في غربها).

بل أن هناك من الروايات والأحاديث التي تؤكد على أن الله سبحانه وتعالى يطلع النبي والإمام المعصوم حتى على ما في ضمير الإنسان سواء كان خيراً أو شراً، وهذا الأمر يما يخفى على الملكين الموكلين بكتابة أعمال الإنسان وأقواله ليكون بذلك النبي أو المعصوم شاهداً عند الله على هذا الإنسان وما أضمره في داخله من حقد أو ضغينة أو سوء ظن أو خلافة.

فعن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال (وأنا عالم بضمائر قلوبكم والأئمة من أولادي يعلمون ويفعلون هذا إذا أحبوا وأرادوا، إنا كلنا واحد...) . ولقد جاء في فضل ليلة القدر أن الأجل والأرزاق والبلايا تكتب في تلك الليلة وتعرض على الإمام المعصوم مع إبقاء المشيئة والبداء لله عز وجل.

فعن أبي عبد الله (عليه السلام) في تفسير قوله تعالى (إنا أنزلناه في ليلة مباركة، إنا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم)، قال (عليه السلام): (يعني في ليلة القدر كل أمر حكيم، أي يقدر الله كل أمر من الحق ومن الباطل وما يكون في تلك السنة وله فيها البداء والمشية يقدم ما يشاء ويخر ما يشاء من الأجل والأرزاق والبلايا والأعراض والأمراض ويزيد فيها ما يشاء وينقص ما يشاء، ويلقيه رسول الله (ﷺ) إلى أمير المؤمنين ويلقيه أمير المؤمنين إلى الأئمة (عليه السلام) حتى ينتهي ذلك إلى صاحب الزمان ويشترط له ما فيه البداء والمشية والتقديم والتأخير).

المشغل النقدي

والتي تمتلك فعالية تداولية وطابعها الفكري متعدد الجوانب من أجل الاقناع القائم على بلوغ الاستنتاج، والنتائج فيها ليست مجرد افصاح او تصريح، وتحظى الذات المستدلة في الخطاب لإثبات دعوى أو إبطالها كقوله عليه السلام:

(فإن أقل يقولوا حرص على الملك وإن أسكت يقولوا جزع من الموت هيهات بعد اللتيا والتي والله لابن أبي طالب أنس بالموت من الطفل بثدي أمه، بل اندمجت على مكنون علم لو بحث به لاضطربتم اضطراب الارشية في الطوى البعيدة) المعنى/ إن تكلم بطلب الخلافة رماه من لا يعرف حقيقة قصده بالحرص على السلطان، وإن سكت وهم يعلمونه أهلاً للخلافة يرمونه بالجزع من الموت في طلب حقه، أي: بعد ظن من يرميني بالجزع بعد ما ركبت الشدائد وقاسيت المخاطر صغيرها وكبيرها، ومصطلح الاستدلال عند أهل اللغة هو واحد من التصورات الإجرائية للمنطق وهو لا يعني الاستنباط بطبيعة الحال، وإنما هو نسق من العمليات الذهنية التي تمكن فاعلاً متكلماً يوجد في سياق ما من اقتراح تمثيلاته لمستمع ما بواسطة الخطاب:

أولاً: منطلق الذات المتكلمة، مثل قوله عليه السلام: (أف لكم لقد سئمت عتابكم، أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة عوضاً، وبالدال من العز خلصاً، إذا دعوتكم لجهاد عدوكم دارت أعينكم كأنكم من الموت في غمرة، ومن الذهول في سكرة) المعنى/ دوران الأعين اضطرابها من الجزع، ومن غمرة الموت يدور بصره فإنهم يريدون من غمرة الموت الشدة التي تنتهي إليه يشير إلى قوله تعالى: (ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت). ثانياً: منطلق الموضوعات، وبعبارة أخرى فإن هذا المنطق يتمثل في مجموعة من العمليات المنطقية الخطابية التي تمكننا من توليد الخطابات والتمثيلات وإنتاجها .

ملاحظة مهمة ...

ان دراسة فن الاستدلال ضمن معطيات التاريخ ستكون صعبة فاللغة الاستدلالية في خطاب أليقي قبل (١٤٠٠) عام يحمل في وقته لغة استدلالية احتمالية لكون القارئ لا يعلم بالاحداث اللاحقة ولكن قراءة الاستدلال بعد عدة قرون ستحول الاستدلالية الاحتمالية الى استدلالية يقينية لكون المتلقي الآن صاحب علم بالاحداث اللاحقة وأدرك غايتها، كما جاء في قوله عليه السلام:

(كأنى بمسجدكم كجوجؤ سفينة، قد بعث عليها العذاب من فوقها ومن تحتها وغرق من في ضمنها) المعنى/ الجوجؤ: الصدر من جثم إذا وقع على صدره أو تلبد بالأرض وقد وقع ما وعد به أمير المؤمنين فقد غرقت البصرة، عندما جاءها الماء من بحر فارس من جهة الموضع المعروف بجزيرة الفرس ومن جهة الجبل المعروف بجبل السنام ولم يبق ظاهراً منها إلا مسجدها .

تم طرح مفهوم الاستدلال بداية كنموذج منطقي إذ وجد في الفكر اليوناني حيث أسس انطلاقته الأولى، ثم أثار الاهتمام بعد التطورات اللسانية المعاصرة معتمداً على المفاهيمية والتقنية .. ثم شهدت المدارس الرمزية اقتحام نموذج الاستدلال الذي به يتم البت في القضايا بغية الوصول الى النتائج المستخلصة .

وقد اثبتت الدراسات المنطقية ان الاستدلال البرهاني لا يعالج القضايا الطبيعية للحالات الممكنة البسيطة والمرنة ... بل هناك مجالات معقدة من حيث بنية أنظمتها والمتداخلة من حيث مكوناتها المعرفية، وهذا ما نراه جلياً في قول أمير المؤمنين عليه السلام: (فمن وصف الله سبحانه فقد قرنه ومن قرنه فقد ثناه ومن ثناه فقد جزاه ومن جزاه فقد جهله ومن جهله فقد أشار إليه ومن أشار إليه فقد حده ومن حده فقد عده) المعنى/ الجهل يستلزم القول بالتشخيص الجسماني وهو يستلزم صحة الإشارة إليه تعالى عن ذلك، ومعنى حده: هو إنما تشير الى شيء إذا كان منك في جهة فأنت تتوجه إليه بإشارتك ومن كان في جهة فهو منقطع عن غيرها فيكون محدود أي له طرف ينتهي إليه فمن أشار إليه فقد حده ومن حده فقد عده أي أحصى وأحاط بذلك المحدود لأن الحد حاصر لمحدوده . ويرى معظم النقاد ان مفهوم الاستدلال مفهوم فلسفي: وهو أسلوب الخطاب الحجاجي (جمع حجة) أي البرهني للتوصل الى النتائج المتيقنة، كقوله عليه السلام: (فقال سبحانه اسجدوا لأدم فسجدوا إلا إبليس اعترته الحمية وغلبت عليه الشقوة وتعزز بخلق النار واستهون خلق الصلصال فأعطاه الله النظرة استحقاقاً للسخطة واستتماماً للبلية وإنجازاً للعدة فقال إنك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم) المعنى/ الشقوة: ما حتم عليه من الشقاء وهو ضد السعادة وهو النصب الدائم والتعب الملازم وتعزز بخلق النار استكباره مقدار نفسه بسبب إنه خلق من جوهر لطيف ومادة أعلى من مادة الصلصال، والصلصال الطين الحر خلط بالرمال أو الطين والمراد به هنا مادة الأرض التي خلق منها آدم عليه السلام، فجوهر ما خلق منه الجن وهم من الجواهر اللطيفة أعلى من جوهر ما خلق منه الإنسان، والنظرة: الإنتظار به حياً ما دام الإنسان عامراً للأرض متمتعاً بالوجود .

وقسم النقاد الأساليب الاستدلالية الى قسمين :

أولاً: الأساليب البرهانية: والتي تعتمد على برهانية خالصة كالتى في قوله عليه السلام: (لم يوجس موسى عليه السلام خيفة على نفسه، أشفق من غلبة الجهال ودول الضلال، اليوم توافقنا على سبيل الحق والباطل، من وثق بالماء لم يظلم) المعنى/ موسى عليه السلام لا يخاف على حياته ولكنه يخاف من غلبة الباطل وهو أحسن تفسير لقوله تعالى: (فأوجس في نفسه خيفة موسى) وأفضل تبرئة لنبي الله من الشك في أمره . ثانياً: الأساليب الاستدلالية الخطابية:

ولدت في مدينة سامراء في منتصف الخمسينات، ونشأت في عائلة تنتمي إلى المذهب الحنفي ولكنني لم أكن متعصباً في الانتماء المذهبي بل كنت أميل حيثما أملت على الأدلة والبراهين التي أحصل عليها بالبحث واتبعت هذا المنطق الموضوعي والبناء في قراءة تراث الشيعة فأعجبت كثيراً ببحوث السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي العاملي رحمه الله ..

وجهاهه المتواصل من أجل التقريب بين اتباع الدين الواحد والمذاهب المتعددة وكان منهجه في إثارة المشكلة وطرحها للبحث العلمي للوصول إلى الجواب الذي لا إشكال فيه .. الأمر الذي يزيل الأدران من القلوب ويحطم ما يشاع من مفتريات الغاية منها توسيع الفجوة بين المسلمين .. وهذا المنهج خير ألف مرة من ذلك الذي يدعو إلى تناسي المشكلة العالقة بين المذاهب وكأنها غير موجودة حتى تكبر وتستفحل مما يصعب السيطرة عليها . ولقد أثبت لي الواقع المشاهد بأن أغلبية الأخوة الإسلاميين السنة لا يبدون متحمسين لفكرة التقريب ويغلب عليهم الجفاء والجفاف في التعامل مع الإسلاميين الشيعة .. وذلك بسبب ضغط الجهات الدينية المرتبطة بالنظام السعودي الوهابي على هؤلاء الإسلاميين بشكل أو بآخر وذلك ضمن الحملة العالمية التي شنتها الوهابية ضد الشيعة والناس عبید الدنيا والمشاهد حالة معظم أئمة المساجد والخطباء وبعض قادة الحركات الإسلامية السنية يدل على أن الكثير منهم قد باع نفسه لقاء ريات آل سعود التي يدفعونها عن طريق مؤسساتهم في الخارج وبالأخص رابطة العالم الإسلامي التي تنتشر فروعها في مختلف أنحاء العالم وأيضاً مساجد الضرار التي يبنونها الوهابيون في اصقاع مختلفة من الأرض والتي هي أبواق دعاية لآل سعود والوهابية التي توجه سبابها وكلمات التكفير ضد الشيعة الإمامية هذه الطائفية المقسمة من اهم الموانع لمعرفة الحق وهي من أهم العقبات التي تحول دون توجه الإنسان إلى البحث أو قبول الحق إذا تبين له .. فرأيت أن هناك طريقان لمعرفة العقيدة الحققة أولها يوصل إليها بعد أعمال الفكر وتدقيق النظر وهو ما وصفه علي أمير المؤمنين (عليه السلام) عند

الإعجاز العلمي في القرآن الكريم

حاول علماء الجيولوجيا أن يعرفوا باطن القمر، فبعثوا بالمختبرات الفضائية إلى سطح القمر لإحداث تفجيرات ((زلازل اصطناعية)) وجعل موجات هذه الهزات تمر بباطن القمر فاكشفوا أن مكونات القمر هي نفس مكونات الأرض وأن القمر كان كتلة مثقلة ملتصقة ثم بردت وأن باطن القمر لا يزال مشتعلًا لقد كان القمر مشتعلًا مضيئًا وهذا ما تشير إليه الآية الكريمة من سورة الإسراء بكل دقة ووضوح وهي قوله تعالى (وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَلْنَاهُ تَفْصِيلًا) الإسراء/ ١٢ . فالآية تشير إلى آيتين وهما آية الليل وآية النهار وهذا أحد تفسيرات الآية لدى المفسرين فأية الليل هي القمر وآية النهار هي الشمس فمحونا آية الليل وهي القمر أي طمسنا نورها بما جعلنا فيها من السواد . عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: (وجعلنا الليل والنهار آيتين) قال: كان القمر يضيئ كما تضيئ الشمس

إجابة السائل عن الطائفة المحقة يوم الجمل فلم يقل الإمام (أنا على الحق) ولوقالها لكان صادقاً .. بل قال (إعرف الحق تعرف أهله) أما الطريق الثاني فهو يوهم بذلك عن طريق تقليد من تعتقد بعد التهم وهذا يوصلك إلى الحق إن كان من تتبع آراءهم وأحوالهم وافعالهم على الحق وقد يضل إن كانوا غير ذلك فإنك ستبقى على اعتقادك بأنك على الحق وهو التوهم ويكون وصفك إذ ذاك على ما جاء به التنزيل (وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا) الكهف/ ١٠٤ .

وفي نهاية المطاف فرضت الأدلة والبراهين نفسها علي فلم أجد بداً من الاذعان للحق فتشيعت وأنا في منتصف العشرينات من عمري بعد اتمامي للدراسة الجامعية واعتقد أن سبب هذا الانقلاب هو أنني لم أكن أحمل الانحياز الطائفي الناتج عن التعلم منذ الصغر والنشأة فقد كنت منفتحاً لقبول الرأي الآخر وابحث عن الحق دائماً إلا فأني فائدة دنيوية يحصل عليها من يتشيع؟ ولا يتشيع أحد إلا ويكون قد امعن من خلال قراءاته في بطون التاريخ لأن الدنيا لم تزل مدبرة على الشيعة منذ القرن الأول الهجري وأن الشيعة لا يزالون مرامي للنبال ومطاعن للرماح وأجساداً للسجن والصلب والقتل والدفن أحياء والتشريد والتنكيل فقررت الهجرة خارج العراق تخلصاً من النظام البعثي المتسلط على زمام الحكم آنذاك فلم يكن تشييعي في لندن أو باريس والتشييعي في مأمن بل تشيعت وأنا في بغداد معقل العفالة وطاغوتهم صدام حيث لا يجد الشييعي غير السجن والقتل والملاحقة لقد تشيعت في قمة الاضطهاد الصدامي للشيعة وذلك في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات فلم يكن هناك في الحسبان دنيا ولم يكن هناك ترفاً فكرياً في الأمر قُسمت بتأليف عدة اصدارات منها (حجج النهج، المختار في نهج البلاغة) تناولت فيه سبب أن يكون الإمام علي (عليه السلام) هو خليفة النبي (ﷺ) وتفضيله على معاصريه اجمعين . وكتبت أيضاً (الطائفية في العراق- الواقع والحل) تناولت فيه العقدة الطائفية لدى أغلب اهل السنة والتي تربوا عليها ونشأوا تحت ضغطها .

د.حميد النجدي



فهو آية الليل والشمس آية النهار(فمحونا آية الليل) قال: السواد الذي في القمر ،وعندما سئل الإمام علي (عليه السلام) عن السواد الذي في القمر قال: هو قوله تعالى: (فمحونا آية الليل) فالدليل على أن القمر كان مشتعلًا ثم انطفأ هو السواد الذي نراه الآن ثم أن السواد هو ظل الجبال البركانية التي على ظهر القمر والبركان دليل على أن باطن القمر مشتعل واشتعال باطن القمر يدل على أن ظاهره كان مشتعلًا أيضًا ثم برد واشتعاله دليل على أنه كان مضيئًا كالشمس وعندما طمس وذهب ضوؤه أصبح الليل أشد ظلاماً بعد أن كان فيه الضوء .



قد يتساءل البعض ما الفائدة من وضع الجباه على قطعة من التراب في الصلاة وقد يعتبرها كفرا وعبادة اوثان...!! لكن الحقيقة العلمية الطبية التي اكتشفت أخيراً أكدت صحة هذه الممارسة العبادية التي أتبعها محبي اهل البيت (عليهم السلام) وهي سنة نبوية طالما حرص

عليها النبي (ص) وكما قال تعالى وجعلنا لكم الأرض مسجداً وطهوراً وبعد أكثر من أربعة عشر قرناً كشفت دراسة قام بها أحد الدكاترة في الجامعات الأجنبية أن السجود على التربة يخلص الإنسان من الصداع والارهاق والتوتر والعصبية وكذلك يمنع الإصابة بالاورام الخبيثة والأمراض النفسية ومن المعروف أن الإنسان يتعرض لجرعات زائدة من الإشعاع ويعيش في معظم الأحوال وسط مجالات كهرومغناطيسية الأمر الذي يؤثر على الخلايا ويزيد من طاقتها فالسجود يخلصه من الشحنات الزائدة التي تسبب العديد من الأمراض وأي زيادة في الشحنات الكهرومغناطيسية التي يكتسبها الجسم تسبب تشويشاً في لغة الخلايا وتفسد عملها مما يصيب الإنسان بما يعرف بأمراض العصر مثل الشعور بالصداع والتقلصات العضلية والتهابات العنق والتعب والإرهاق إلى جانب النسيان والشروود الذهني ويتفاقم الأمر إذا زادت كمية هذه الموجات دون تفريغها فتسبب أوراماً سرطانية ويمكنها تشويه الأجنة لذلك



وجب التخلص من هذه الشحنات وتفريغها خارج الجسم بعيداً عن استخدام الأدوية، فلذلك لا بد من وصلة أرضية لتفريغ الشحنات الزائدة والمتوالدة بها وذلك عن طريق السجود للواحد الأحد (تباركت أسماؤه) كما امرنا حيث تبدأ عملية التفريغ بوصول الجبهة بالتربة ففي السجود تنتقل الشحنات الموجبة من جسم الإنسان إلى الأرض السالبة الشحنة وبالتالي تتم عملية التفريغ خاصة عند السجود على السبعة الأعضاء (الجبهة والكفين والركبتين والقدمين) وبالتالي هناك سهولة في عملية التفريغ وتبين من خلال الدراسات أنه لكي تتم عملية التفريغ للشحنات لا بد من الاتجاه نحو مكة المكرمة (القبلة) في السجود وهو ما نفعه في صلاتنا اليومية، لأن مكة هي مركز اليابسة في العالم وأوضحت الدراسات أن الاتجاه إلى مكة في السجود هو أفضل الأوضاع لتفريغ الشحنات بفعل الاتجاه إلى مركز الأرض الأمر الذي يخلص الإنسان من همومه ليشتد بعدها بالراحة النفسية..

محمد عبد الصاحب

الصيام غايته وخصوصياته وشموليته

علي الشمري

رمضان كريم
كل عام وأنتم بخير

لم تكن فريضة الصوم وليدة ظهور الاسلام وانتشاره في أوساط العديد من أمم الارض بل إنها أمر وواجب إلهي ثابت وقديم بقدم وجود الانسان على وجه البسيطة، وهذا ما يستدل من مضمون الآية القرآنية الشريفة: ((يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم....)) وهذا يدل على أن الامم السابقة على الاسلام كان فيها الصوم واجبا أيضا بدلالة حرف التشبيه (الكاف) لكن صوم تلك الامم يغير صومنا من حيث الخصوصية، وأن اتفق معهم من حيث الماهية أو المفهوم (الامتناع)، فالصوم في الاسلام يعني الامساك عن المأكل والمشرب والمحرمات منذ الفجر إلى آذان المغرب، على حين أن صوم أهل الكتاب يباين صومنا، إذ يرى صاحب كتاب تفسير الميزان العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي (قدس سره): (أن الصوم المكتوب عليهم هو غير الصوم المكتوب علينا (المسلمين) من حيث الوقت والخصوصيات والأوصاف، فالنظر في الآية إنما هو من حيث أصل الصوم لا من حيث خصوصياته) من هنا كان الصوم في الاسلام بهذا الخصوصية لم يكن عند أحد من قبل أما من حيث ماهية الصوم أي الامساك فإنه موجود عند الامم الأخرى، وهذا ما أراده سبحانه وتعالى بقوله في محكم قرآنه المجيد: ((كما كتب على الذين من قبلكم...)) ثم أن هذه الآية تدل على أن الصوم أمر ثابت وقديم بقدم وجود الانسان ولهذا صاغ سبحانه وتعالى فعل الكتابة (كتب) على الزمن الماضي ليدل على شدة قدم هذه الفريضة على الانسان وأن اختلفت في صيغتها وخصوصيتها من أمة إلى أخرى، وأن هذا القدم في الزمن يلزم الانسان ويوجب عليه الاداء لأن الامر محسوم منذ زمن

بعيد ولكنه قد نزل الآن فعليه بالاداء لأن هذا الواجب موغل في القدم. أما قوله عز وجل في بقية الآية القرآنية: ((لعلكم تتقون)) تبين الغاية من الصيام وإن دلالة (لعل) في الآية ليست للترجي كما يذهب أهل النحو، وإنما هي تدل على الغاية أي بمعنى: (حتى تتقون) لأن الخطاب صادر منه تعالى ويستحيل عليه أن يترجى عبادة وأنما يفرض عليهم الأمر ثم يوضح لهم غايته والافادة منه وهي (التقوى)، ونلاحظ أن المفعول به للفعل (يتقون) محذوف وذلك ليدل على أن التقوى تشمل كل شيء، فهي تقوى من الأكل والمشرب وتقوى من امتداد العين إلى ما حرم الله وتقوى في الفقر لا عانته ومساعدته وتقوى بالإنسانية لتهذيبها وتعليمها الصبر وكسر الشهوة وتملك زمام النفس والاستحواذ على سلطانها، والتحمل حتى يقوى المرء على مقارعة الحياة القاسية ومواجهة الظلم فهي تقوى في كل شيء، إذن كل ذلك هو ما احتوته فريضة الصيام من مضامين روحية ومعنوية مقرونة بأفعال وممارسات عبادية تصب في ساحة التقوى والعمل الصالح المرتجى منه طاعة البارئ تعالى ونيل مرضاته.

مقتطفات رمضان كربلائي

قبل شهر رمضان بأيام معدودات يستعد الناس لشراء المواد الغذائية الخاصة بالشهر، كالطحين والتمن والدهن والهيل وغيرها، وتعرف بـ (الكيل)، ويزداد عليها الشراء والطلب في رمضان، وإلى ذلك يضرب المثل المعروف (جد الدهر، واكله ابشر). وقد تكون الحاجات التقليدية اليومية لأيام رمضان ولياليه قد وصلت إلى حوانيت العطارين والبقالين والشكرجية، فتنتعش حركة السوق في الأيام الأخيرة من شهر شعبان انتعاشا يخالف الأيام الأخرى. وفي هذه الأيام بالذات نسمع من على مآذن الروضتين الحسينية والعباسية عبارات تهليلية للسيد حسن الجهرمي والشيخ جواد المؤذن والسيد أمين، يرحبون بمقدم الشهر بعد آذان الغروب وآذان الفجر. وفي الليالي الأولى من هذا الشهر ترى الباعة على امتداد الأرصفة والأماكن العامة يعرضون المعروضات (البسطات)، وفي مقدمتهم باعة البقلاوة والزلاية وشعر البنات والباميا السكرية ومن السما والحلقوم وكعب الغزال والملبس وتاج الملك وتمد الموائد وعليها صحون الحلويات بأشكالها المختلفة وصحون المحلبي على امتداد أرصفة الشوارع أو دكاك الدكاكين المغلقة، وقد تكون في جانب بعض المقاهي لأنها تغلق في النهار، وبالليل يباع المحلبي.

وقبل وقت السحور بفترة أمدها ساعة واحدة أو أكثر، يطوف (المسحراتي) أي الطبيب ليدق على صفيحة فارغة (تنكه) منبها النائمين وموقظا إياهم، ثم تطورت هذه العملية بالضرب على الطبل بدلا من الصفيحة، وذلك استعدادا للسحور في كل ليلة من ليالي رمضان

ومن الظواهر التي كانت في كربلاء أن التمن والمرق لا يؤكلان وقت الإفطار، وأن أكلهما وقت السحور. وبعض الناس يتناولون فطورا خفيفا ويجعلون السحور الوجبة الرئيسية. ومن بين الأكلات التي لا تؤكل إلا قليلا جدا في هذا الشهر السمك، لأنه يسبب العطش، وكذلك الهريسة.

❖ وهناك مجالس أفراح ومسرات، ومجالس وعظ وعزاء (حسيني) تقيمها الأسر و(البيوتات) الكربلائية في الدواوين، فلا تخلو محلة من المحلات والأماكن المقدسة منها. ومن أشهر تلك المجالس هي التي تعقد في دواوين كربلاء.

عن سلمان هادي آل طعمت

الآثار

محسن نصر الله

هل يعرف أحد سر سرقة الآثار العراقية- نعم قد نستطيع متابعة بعض الأمور التي قد تمنحنا الدليل الصائب.. ففي عام ١٩٩٢م عرضت إحدى القطع الأثرية المسروقة في مزاد علني في باريس وقد بيعت بمبلغ (٩٥٠) ألف فرنك وتبين أخيراً أنها من مقتنيات (برناركويتار) وهذا الرجل عمل سفيراً في السفارة الفرنسية للعراق لمدة خمس سنوات ويمتلك الكثير من الآثار العراقية التي يعود تاريخها إلى ٣٥٠٠-٢٨٠٠م - اشتراها السفير من المدعو (أرشيد ياسين) المرافق الأقدم للطاغية وزوج أخته- وقد عرض السفير الكثير من القطع لبيعها في مزادات اثينا ونيويورك ولندن وبعض المجموعات لديه خاصة عن مدينة الوركاء ومازال إلى الآن يبيع الكثير من هذه الآثار، ولكي لا تنكشف مثل هذه السرقات سعوا الجماعة لانتفاذ ماء الوجه- (وماكوشي سلامات وبسيطة وتتعرض إن شاء الله)



حديث فلكلوري في السيارة



كان الاجتماع صدفة مع (لمة) من العجائز ولا أدري لماذا قصصتني إحداهما لتسألني: ماما شنو يعني الفلكلوري؟ شرحت لها الفلكلور والموروث الشعبي ويبدو أن النسوان انفتحت شهيتهن للحديث في السيارة..

قالت إحداهما- طاسة ماء خلف الراحل العزيز ترجعه بالسلامة وتحفظه من كل مكروه وسبع حجارات خلف العدو ويروح بلا رجعة. ويرشن الملح في باب البيت لعودة المتأخر..

قالت أخرى- أوه اتذكر أمي كانت تمنعني من فتح المقص ليلاً لأن هذا العمل يؤدي إلى التغرب والابستعاد والتشتت والفرقة.

سألت إحداهن: (حجية) والعطسة؟- فضحكت- (يمه) إذا بأثناء الحديث فتصير شاهد حق وإذا أثناء الخروج تعني الصبر والعطستين فتعني العجلة.

وطنين الأذن يعني هناك من يحمل لك العتاب- رفة العين هناك من يتذكرهن بالخير- وحكة الأيدي يعني (فلوس) قادمة إليك فيجب تقبيلها ثلاث مرات- وعندما يركب حذاء على حذاء يتوقعون السفر- وطفرة العجينة ثمة ضيف قادم- ضحكت أخرى وقالت كانت هناك عادات تزل أحياناً مثلاً رفع حذاء عتيق في باب الدار أو رأس (باجة) أو سمكة وكانت أمي ترفض احضار أي شيء أبيض كالملح والشكر

وخاصة بعد آذان المغرب وإذا أجبرن خجلاً تضع عليه شيئاً من السواد..

قالت امرأة كانت هادئة طوال الجلسة كان أهلنا طيبين وأمهاتنا طيبات جداً إذا زعلن لا يتشاجرن بل يرفعن راية العباس..

قلت هي مجموعة موروثات قد ورثنا اليوم معظمها- يرفض مثلاً دحس الوسادة لأنها تسبب لصاحبها الصداع- يرفض سكب الماء الحار دون بسملة كي لا يؤذي صغار الجن ويستوجب نقيمتهم من أطفال البيت- ضحكت امرأة جالسة في آخر السيارة وقالت: أنا امرأة من كركوك كان عندنا رجال عمال بلدية يعملون دلائل حكوميين يجوبون الأحياء بحثاً عن مفقودات مثلاً ترى رجالاً يدور في الأحياء وهو يصيح يا أمة محمد فقد حمار أبيض اللون على ظهره سرج أسود من يبلغ عن مكانه سيكسب ثواباً عند رب العالمين وفي الدنيا مكافأة قدرها مجيدي واحد..

نظرت فجأة فرايت أن السيارة اجتازت شارعنا فصرخت: {نازل يمعود نازل}.

تقوى محمود





كان الحديث رمضانيا - فقلت أنا لا يجهدني في الصوم شيء سوى العطش يا جد .. فأجاب جدي الكحال عليك بالتمر هند يا ولدي ويبدو ان الوالدة قد تورطت ورطة كبيرة عندما قالت له .. أراه يعطشني أيضا !! وإذا بالجد تنتفخ أوداجه غضبا كأنها شتمته لا سمح الله وأجابها كيف .. قال أبو بكر الرازي أن عصارة التمر هندي تقطع العطش لأنها باردة طرية وقال ابن سينا - ينفع مع القيء والعطش من الحميات ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القيء . وقال ابن البيطار - التمر هندي يكسر وهج الدم ويسهل الصفراء - يقول داود الانطاكي - يسكن الالتهب والمرارة الصفراء وهيجان الدم والقيء والغثيان والصداع الحار، وحبه إذا طبخ سكن الأورام والأوجاع الحارة - كان للفراغة الفضل الأول في إدخال زراعة التمر هندي خلال العصور الوسطى إلى مناطق البحر الأبيض .. وقد جاء التمر هندي في وصفة فرعونية ضمن وصفة علاجية لقتل الديدان في البطن .

قلت جدي: نحن نعرف أن فيه الكثير من الفوائد ولكننا نتناوله كعصير أو نستخدمه كحوامض عند طهي بعض الأطعمة .

فأجابني: أجمل ما وصل عندكم أنه تم إضافة الخلاصة المائية لثمار التمر هندي إلى أدوية الأطفال كخافض للحرارة .. يستعمل في الهند لإزالة غازات المعدة وترطيب الحلق وفي الصين يستخدم لعلاج الدسنتاريا وعلاج البرد ونقص الشهية لدى كثير من الناس ويدخل في بعض الأكلات حتى يضاف إلى المحاشي - وبعض الأكلات .. فقلت مقاطعا: اليوم يا جد فطورنا محشي (مدفونة) .. فضحك الجد وقال ملعون قطعت علي السالفة ..



زلمة ليل



رغم التقدم العلمي والحضاري والإنساني نجد بعض المتخلفين ما زالوا يتفننون بمصطلحات أكل الدهر عليها وشرب .. أحدهم يفتخر أمامي أن جده رحمه الله كان (زلمة ليل) قـلـبـت أي حرامي (لص) فأجاب حفيذه مدافعا ومبررا وراح يسرد الحكايات العظيمة عن بطولات جده مبررا الفعل الشين بالتحديد الصارم والمشكلة أنه يخبرني لأقف أمام هذا التحدي ..

ماذا كنت تفعل لو وصفك أحد بالجبن؟ ماذا كنت تفعل لو كنت مكانه؟ هل تسكت عن تحدي بطولتك ورجولتك وشجاعتك؟

فالمقلق حقاً أن تلك الجرائم مثل الطمع والجشع ومال الحرام ما عادت تشكل اليوم خطيئة عند هؤلاء الناس بل صارت تراثا اجتماعيا يتفننون بأمجاده -

السؤال الذي يلح علينا بقوة هل مثل هذه التبعجحات سببها المخادعة أم الجهل؟ والمشكلة الأدهى هل يمثل هذا التفكير الساذج سننبي مجتمعا إنسانيا مسالما محبا للخير؟ إذن نحن بحاجة إلى وعي نصصح به الموروث السلبي - لكي لا تعمى الضمائر عن بصيرتها .. ونقول غفر الله للأجداد الذين توهموا السرقة فعلا شجاعا ولكي لا يكون أحد من أبنائنا بعد اليوم زلمة ليل .

بهاء الكلش

معلومة نادرة

قامت دار سك النقود في موسكو التابعة لوزارة المالية الروسية وبناء على طلب من شركة (دبليو- تي) الروسية بسك مخطوطة (للمصحف الشريف) على رقائق من الذهب الخالص، والمخطوطة من أقدم وأهم نسخ القرآن في العالم وهي تحفة إسلامية نادرة لا تقل أهمية عن المخطوطات المحفوظة في اسطنبول والقاهرة وطشقند، وهي ملك للدولة الروسية ومحفوظة في مدينة سانت بطرسبورغ (العاصمة القديمة لروسيا) لدى فرع معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الروسية (المتحف الآسيوي السابق الذي تأسس سنة ١٨١٨م لدى أكاديمية العلوم الإمبراطورية). ولما كانت المخطوطة، كما تفيد تقويمات الخبراء، تعود إلى القرن الثامن الميلادي، فإن وجودها بحد ذاته يفند الفرضيات الغربية القائلة بأن النص الكامل للقرآن الكريم والذي وصلنا ليس قبل القرن التاسع الميلادي، كما أنه يؤكد الرواية الإسلامية بشأن التاريخ المبكر للكتاب الكريم للمسلمين.

عرف أهل كربلاء منذ القدم بالكرم والجود وحسن الضيافة لزوار العتبات المقدسة حيث مهما كان عدد الزوار في المناسبات الحسينية وأيام الخميس من كل أسبوع فإن بيوت كربلاء في أزقتها وشوارعها ومواكبها العامرة وتكياتها تعمل بامتياز على توفير الطعام والشراب من الماء والأعاصير والشاي بشكل في بعض الأحيان يفيز عن الحاجة وهذا كله من بركات سيد الشهداء عليه السلام والكربلائيين المضيافين جزاهم الله خير الجزاء ولا ينسى دور سادات كربلاء ووجهائها وأصحاب المواكب من كل كربلاء في الإشراف والتوجيه والسهر لراحة الزوار وإيفائهم احتيا جاتهم من طعام وشراب ومنام فكل شيء مهيا لراحة الزوار وخدمتهم فتفتخر المحلات والمواكب والتكيات بخدمة ضيوف

الحسين عليه السلام على أتم وأحسن ضيافة أما الجانب الأهم وهو الجانب التقني لقضية سيد الشهداء عليه السلام وما جرى على أرض الطفوف من منازلة الحق الرباني المتمثل بالحسين وصحبه عليهم السلام ضد باطل الدنيا وخبث عتاتها من أمية المرتدين عن رسول الله (ﷺ) فكان الثبات والفخر والعز حسينا بلا منازع والهزيمة والانكسار ليزيد وآل سفيان والمهزوزين من أهل انفاق، فكان انتصار دم الشهادة ليسطر في تاريخ الإنسانية أسمى موقف وأجل قضية خلدها الوجود وأصبحت درسا في الثبات على الإسلام الصحيح وتعاليمه السمحاء يفخر بذكرها عظماء شعوب العالم أمثال غاندي وماوتسي تونغ والكثير ممن جعل من ثبات الحسين وإبائه درسا في النضال والتحرير وشرف الموقف في العظمة وكران الذات. إن دور العتبتين المقدستين والحوزات الدينية والحسينيات في عموم كربلاء تبذل كل الجهد في إيصال المعلومة الصحيحة والتامة للجمهور الزائر المتعطش لسماع وفهم أمور دينه وتطبيقها في الحياة اليومية والعلاقات الاجتماعية والأسرية فبعد سقوط النظام المجرم ويتوجه من وكلاء المرجعية الرشيدة والسادة العلماء والشيوخ المحترمين أصبحت كربلاء جنة الله في أرضه في هيبتها ونظافتها وتنظيمها وخدمتها للزوار ينجلي بها الهم والغم وتهون المتاعب والمكان بين الحرمين المقدسين أصبح مكانا للسعي بين الصفا والمروة هكذا شاء الله سبحانه بتكريم صفوة خلقه فجعلهم قصدا ومقصدا وشفاء وشفاعة في الدنيا والآخرة.

مساهمة/ عبد الملك كمال الدين

منتدى الغدير الثقافي /الحلة الفيحاء

وللطفولة مشاكلها



التبول الليلي اللاإرادي للطفل من المشاكل التي تقلق الأبوين وخاصة عندما تبقى معه هذه الحالة إلى الكبر فعندها يجب مراجعة الطبيب.. تقول إحدى الأمهات: لم أفكر في كيفية معالجة ابني الذي يبلغ السنتين من

عمره من حالة التبول الليلي اللاإرادي وقلت في نفسي إنها حالة طبيعية جدا بسبب شربه للسوائل والحليب ليلا.. ولكن تطورت الحالة حتى اعتاد الطفل على التبول في فراشه.. والكثير من الأمهات تخجل من مراجعة الطبيب الأخصائي للطفل للحرص الذي تسببه مثل هذه الحالات للعائلة حتى خرج أحد الأطباء في إحدى الفضائيات بتقرير طبي يشرح حالة التبول الليلي وضبطها عند السنة الثانية أو الثالثة من عمر الطفل وعندها يجب التأكد من عدم وجود مرض عضوي كالتهاب المجاري البولية أو وجود طفيليات والتهابات في الأمعاء الغليظة. أما سايكولوجيا فاحتمال ولادة طفل جديد للعائلة يؤدي إلى إثارة غضب الطفل وحزنه يحاول بعدها إثارة الاهتمام بالتبول الليلي أو الشقاوة المضطربة والحركات المخجلة.. أما في بلدنا العزيز فأغلب الحالات تكون من جراء خوف الطفل من الظلام الليلي وأصوات الطائرات والاطلاقات النارية أو الضرب ليلا.. مما يؤثر على نفسية الطفل خاصة مع القسوة والتعنيف لأتفه الأسباب فيختزن الطفل هذه المشاعر السلبية ويكبتها ويتألم منها .

امنحوه ثقته وحكم ولا تستهينوا بمشاعره وقوموا بدعمه نفسيا ومعنويا مع التأكيد على إبعاده ليلا من تناول الأطعمة التي تحتوي على السوائل والعصائر.. مع حثه دائما على التبول قبل ذهابه للنوم.

كريم خضير



وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد في موسكو بهذه المناسبة ...

تحدثت (ديانا يامبولسكايا) نائبة

مدير دار سك النقود:

عن الحلول التقنية الفريدة التي استخدمت لدى إعداد الرقائق الذهبية للمصحف الشريف بملمسها الصقيل المتناهي في الجودة، وعن صنع جهاز خصوصي لسك العديد من المصاحف التي لا تختلف عن بعضها البعض أدنى اختلاف بالمطلق. وقالت: إن العملية استغرقت ثمانية عشر شهرا، وكان التدريب على التقنية الجديدة استمر ستة شهور في سك الرقائق التجريبية من النحاس. أما نقش الكتابات على الذهب فقد أعدها أفضل الصاغة في دار سك النقود في روسيا .

حنان ماجد

فوز بالكعبة

بعيدا عن موجّهات الادراك الخاص لأهل الخبرة والاختصاص وسعيًا لمعرفة الوعي العام والبحث عن رؤى عامة نرى من خلالها كيف يفهم الناس حكمة أمير المؤمنين عليه السلام وكيف يتعايش مع مفهوم (فزت ورب الكعبة)، لنجد صداها في قلوب محبي أهل البيت (عليهم السلام) وهم يعتمرون مقدساتهم ضمائر من معان ودلالات عظيمة.

ضمير الزائر بين الوعي والدلالة

• تدل على الثبات وحث الشيعة للسير على خطاه (عليه السلام) ولأنه اختتم بها حياته الشريفة وهي الرد الصارم على كل المعاندين وهي وصية حكمة لشيعة إذا أردتم الفوز بطريق المحبة والايمان سالكة بالتضحيات وما نعيشه اليوم يحمل سمات الحال... **علي نعمة عبد الامير**

• أخبره (صلى الله عليه وآله وسلم) ((بأن لحيتك الشريفة ستخضب من دم رأسه في بيت الله))، فقال (عليه السلام): ((أفي سلامة من ديني يا رسول الله؟))، قال (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم.

فهي نبوة من الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) الصادق الأمين صارت لنا منهاجاً نحن الشيعة لأننا الوحيدون في العالم نحمل هذه الروحانية ولنا الصوت الصادق بالحركة والشهادة سيبقى مدى الدهر نبراساً للمضحين والشهداء...

حيدر عباس

• فاز الإمام (عليه السلام) بالشهادة التي كان يتمناها لأنها قمة السمو والرفعة للإنسان وقد كان (عليه السلام) ينتظر لحظة الشهادة بفارغ الصبر وقد ورد عنه (عليه السلام): ((والله لابن أبي طالب أنس بالموت من الطفل بثدي أمه))...

مناف عبد الصمد

• نحاول تقييم هذه المقولة الشريفة بمقارنتها بالمأساة الأخيرة التي حدثت في ذكرى ولادة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، تلك الزيارة المليونية. فالتقنوات الفضائية استغلت هذه المأساة للترويج لصراع (شيعي - شيعي). المفروض علينا كشيعية تجسيد معنى (فزت ورب الكعبة) من خلال الالتفاف حول المرجعية الحكيمة التي تقودنا إلى بر الأمان... **عقيل جواد**

• الشيء الذي أراد الإمام من خلال مسيرته الجهادية في سبيل إعلاء كلمة ((لا إله إلا الله)) حققه باستشهاده بمحارب الصلاة ليكون مثلاً يقتدى به بالعمل التضحي... **عزيز السلامي**

• قد جاءت تلك الصرخة المباركة (فزت ورب الكعبة) استجابة لدعاء الامام (عليه السلام) ولتقوم الشيعة التزاماً بالدين والتضحية في كل زمان ومكان...

طالب عبود

• اراها كلمة متيقن من الفوز بالجنة وذهاب روحه إلى أعلى عليين...

حيدر محمد علي

• المملوء بالإيمان يحس أن الآخرة قريبة ليلقى بشوق رب العالمين ويفوز بالجنة وهو بذلك يستقبل الموت بكل رحابة صدر وهو الفوز الذي كان يتمناه.

منذر علي

• أمير المؤمنين (عليه السلام) أكمل الدين والرسالة بعد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وتحمل المسؤولية من بعده لأن لديه من الصفات الكثيرة ما لا تحصى فعندما قال (فزت ورب الكعبة) لم تكن اعتباطاً وإنما يقيناً بالفلاح...

وميض حامد

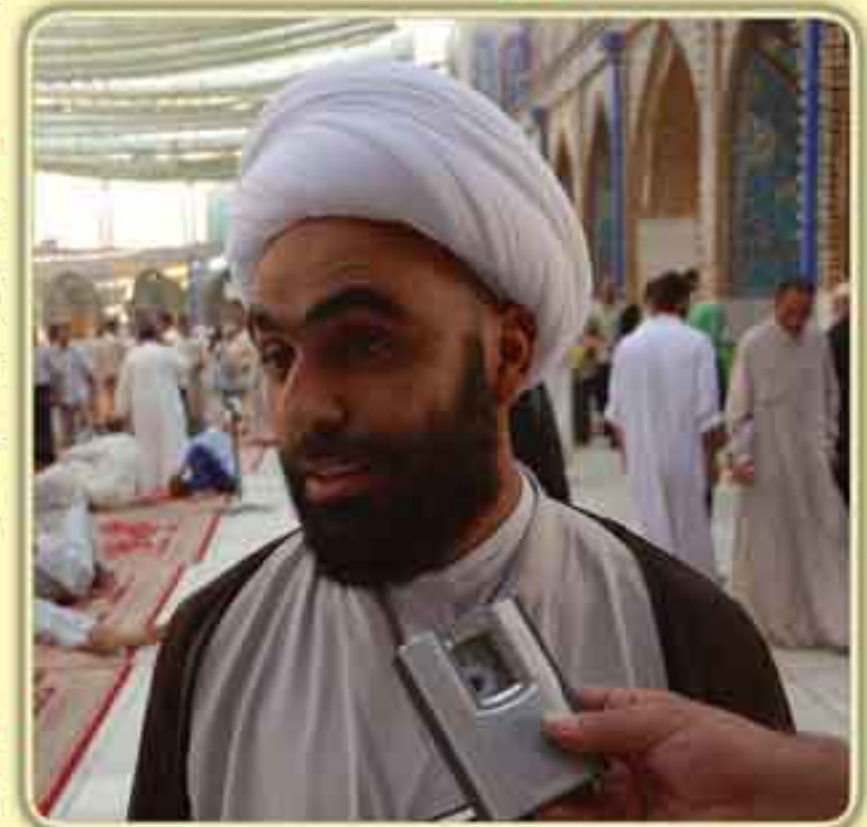
الزمان الزمان شما كثر جوره عليه
إحنه عله النجم بالفله عليه
هنياه ألف هنياه الليحب حيدر عليه
ويصلي إعله النبي سيد البريه

الشاعر الرادود كامل عبد

• (فزت ورب الكعبة) مدرسة للأجيال يجب أن نعمل للفوز وتخطي الامتحان وكما كان سقوط الطاغية رسالة إلى كل ظالم بأنهم خاسرون كذلك (فزت ورب الكعبة) رسالة إلينا نحن الشيعة للوحدة الإسلامية وعدم التفرقة... **عادل العواد**

• اجتمعت آمنا هذا العام ونحن نرى المشاهد المروعة من حرق وتخريب بممتلكات العتبات المقدسة التي لا يرضى عنها كل إنسان والذين أقاموا هذه الفعلة الشنيعة هم أبناء ذاك اللعين عبد الرحمن بن ملجم... **جابر الجناحي**

• الذي يبقى موالياً لعلي وأهل بيته لا بد له ان يفوز كما فاز الإمام علي (عليه السلام) فأنى أراها مستمرة إنشاء الله... **أبو سعد**



الفتاوى التكفيرية وتعدّيها للمسلمين

في كل عصر يصيرون لنا بقيقاً نتأسى عليه، وهناك مليار مسلم لم يقدروا منع هذا الضيم وهذا التهديم الذي يطال مراقدة العترة الطاهرة من قبل حفنة من الأجلاف الذين لا يفقهون شيئاً.

قال سبحانه وتعالى: ((أَمْ تَحْسَبُ أَنْ أَكْثَرُهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا)).

هل ساء لهم أن يوصي النبي الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) بأهل بيته خيراً؟

(قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى).

لكن ضغائن الجاهلية وإلى اليوم بتحالفاتها مع الحركات المعادية للإسلام تآبى الإنصياع لنداء السماء وإشراقتها على القلوب الطاهرة. فقد عميت أبصارهم مع قلوبهم المقفلة التي سولت لهم أن أحرقوا بيت الله بالمنجنيق واستباحوا مدينة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) قتلاً ونهباً، وأنهاروا على قبور المسلمين ومراقدة أولياء الله الصالحين ومقاماتهم هدماً وتكنيلاً...

يريدون أن يجعلوا من كل ما يعلوا بقيقاً...

تلك خفافيش الظلام التي تهاب الضياء...

بليار مسلم تجمعهم كلمة التوحيد والنبوة أمام تحد عقائدي لإثبات هويتهم وانتمائهم لركب العبودية المطلقة للخالق تبارك وتعالى، وقد أمرهم بإحياء تلك الصروح الشامخة، قال تعالى: (فِي بُيُوتِ أَذْنُ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيَذْكُرَ فِيهَا اسْمَهُ).

الم تستعد كربلاء عافيتها وانتمائها الرسالي وحاضنتها لجموع الأحرار في كل العالم بعد الغزو الهمجي لعبائتها المقدسة قبل عقدين من الزمن... وأخرها تلك الهجمة الشرسة متعددة الغايات وتحت أغطية ومسميات ما أنزل الله بها من سلطان، قال تعالى: (بِأَسْهُمَ بَيْنَهُمْ شَدِيدُ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى) الحشر/١٤.

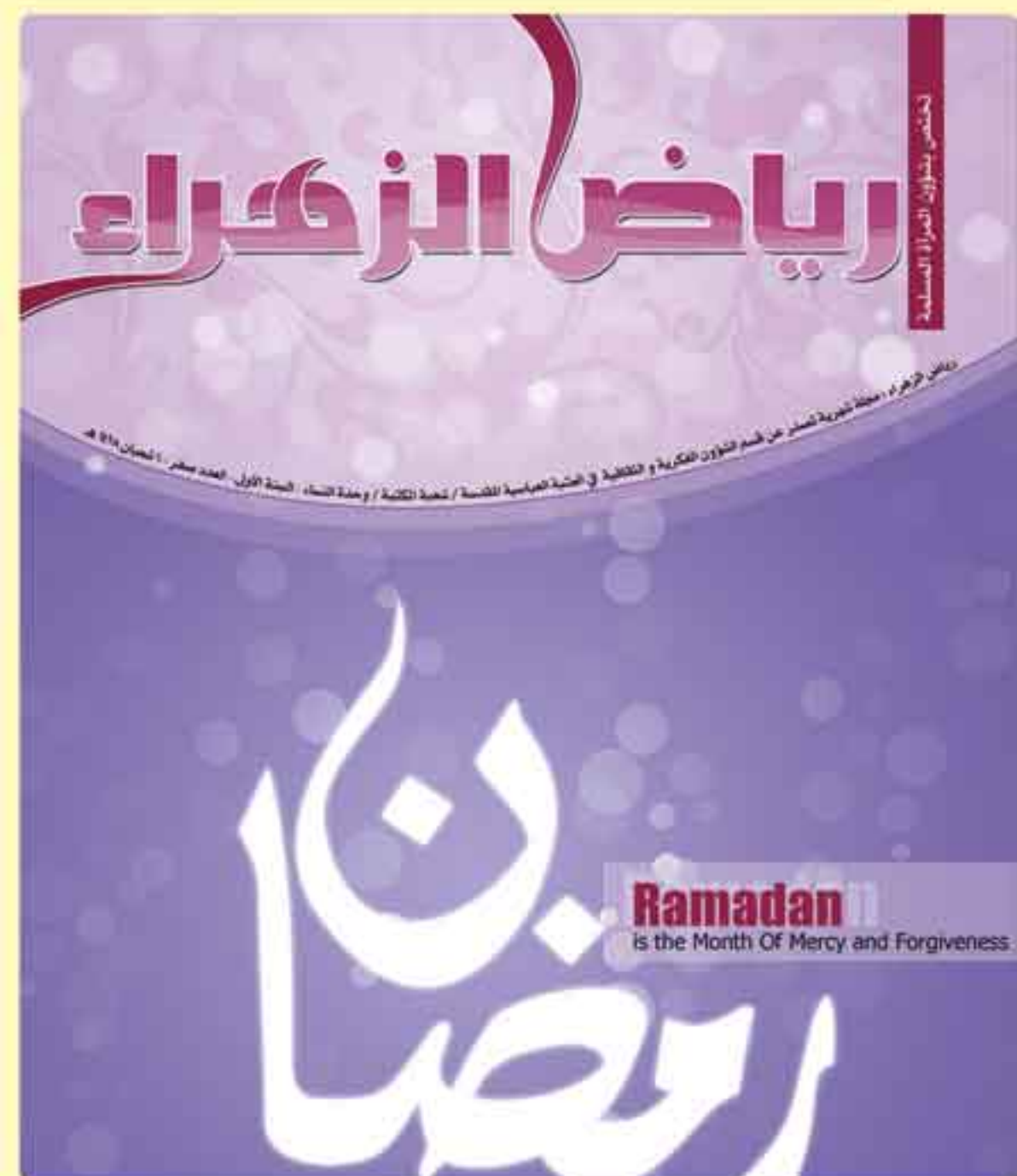
ليتلّف بعدها المواليون شرنقة حول سفن النجاة وشفعائهم إلى دار الخلد والبقاء...

لماذا لا يعي العالم الإسلامي من تلك التجربة المريرة التي عصفت بنا...؟

ليعملوا على أقل تقدير إيقاف المد التكفيري الذي يريد العودة بالأمّة الإسلامية إلى جاهلية عمياء...!

ذلك الوباء الذي أعمته رائحة ودسومة (الريالات) الوهابية... والأعجب والأدهى أنها تجمع وتعطى تحت يافطات الهيئات والمنظمات الخيرية باسم الدين، ليقتلوننا ويسحقوا حضارتنا الإسلامية لنيل رضا (امبراطورية آل سعود) وليجعلوها على غرار الكسروية والقيصرية.

فخير علاج للجسد الإسلامي هو الإصرار وبنوايا صادقة على تشييد ماهدمه التكفيريون من البقيع إلى سامراء... ذلك العز الإسلامي الذي وحدنا على مر التاريخ على الحب والولاء لآل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، وإعادة صفو كل ما كدرته أيادي الظالمين... من قبل أن يأتي يوم لا نستطيع أن نقول فيه إنا مسلمون... أو حتى أن نستغيث ب (يا الله)...



صدر مؤخراً عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ... العدد الثاني من مجلة (رياض الزهراء) وهي مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة